



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## رؤية مستقبلية لتنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية

إعداد

**أ.د/ دعاء محمد مصطفى**

أستاذ علم نفس الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم النفسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

**أ.د/ راندا رفعت محمد محفوظ**

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد  
قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة أسيوط

**د/ آيات فاروق حسين**

مدرس بقسم العلوم التربوية بكلية  
التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٧/٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٧/٢٨

«العدد الثلاثون - يوليو ٢٠٢٤م - الجزء الثاني»

رؤية مستقبلية لتنمية الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة  
في ضوء فلسفة الروضة الذكية

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٧/٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٧/٢٨

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى تحديد دور الروضة الذكية في تنمية الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة ، ومن ثم وضع رؤية مستقبلية لتنمية الابداع في ظل فلسفة الروضة الذكية . و لتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة ستة ابعاد ( دور المعلمة في الروضة الذكية في تنمية الابداع ، دور التواصل الفعال مع الاخرين في الروضة الذكية في تنمية الابداع ، دور المنهج في الروضة الذكية في تنمية الابداع ، دور طرق التعليم والتعلم في الروضة الذكية في تنمية الابداع ، دور البيئة الفيزيائية في الروضة الذكية في تنمية الابداع ، دور سياسات الإدارة في الروضة الذكية في تنمية الابداع ) . تم تطبيق الاستبانة على (٢٣) معلمة وموجهة بروضات مختلفة في محافظة أسيوط. في العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ . وقد اسفرت النتائج عن وجود نسبة اتفاق مرتفعة للاستجابة الإيجابية "موافق" في البعد الخاص بدور المعلمة ، وجاءت نسبة الاستجابة الإيجابية متوسطة للأبعاد الثاني والثالث والرابع والخامس ، وكانت الاستجابة الإيجابية بين متوسطة ومنخفضة لعبارات البعد السادس ، وقد فسرت النتائج في ضوء النموذج سباعي المكونات 7C للإبداع . وفي ضوء النتائج السابقة ، وضعت رؤية مستقبلية لتطوير الابداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية تضمنت محاور واليات وضمانات تطبيق تلك الرؤية. واوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والمتفاعلة لأبعاد الاستبانة على الابداع لدى أطفال ما قبل المدرسة .

الكلمات المفتاحية : الروضة الذكية - الابداع

## **A Future Vision for Developing Creativity of Preschoolers in Terms of Smart Kindergarten Philosophy**

Prof\ Doaa Mohamed Moustafa

Prof\ Randa Refat Mohamed

Dr\ Ayat Farouk Hussien

### **Abstract**

The study aimed to determine the role of the smart kindergarten in developing creativity among pre-school children, and then set a future vision for developing creativity in light of the philosophy of the smart kindergarten. To achieve the objectives of the study, a six-dimensional questionnaire (the role of the teacher in the smart kindergarten in developing creativity, the role of effective communication with others in the smart kindergarten in developing creativity, the role of the curriculum in the smart kindergarten in developing creativity, the role of teaching and learning methods in the smart kindergarten in developing Creativity, the role of the physical environment in the smart kindergarten in developing creativity, the role of management policies in the smart kindergarten in developing creativity) was constructed . The questionnaire was applied to (23) teachers and mentors in different kindergartens in Assiut Governorate.in the academic year 2023-2024. The results indicated a high agreement percentage for the positive response “agree” in the dimension of the teacher’s role, and the positive response percentage was medium for the second, third, fourth, and fifth dimensions, and the positive response was between medium and low percentages for the phrases of the sixth dimension. The results were interpreted in light of the seven-component( 7C) model of creativity. In light of the previous results, a future vision was developed for promoting creativity among pre-school children in light of the smart kindergarten philosophy, which included axes, mechanisms, and guarantees for implementing that vision. The study recommended conducting more research on the direct, indirect and interactive effects of the questionnaire dimensions on creativity among pre-school children.

**Keywords:** Creativity – smart kindergarten

مقدمة:

تشهد مرحلة رياض الأطفال اهتماماً متزايداً في الأوساط الأكاديمية والتربوية باعتبارها مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل وتنمية مهاراته الإبداعية، حيث تؤكد الدراسات الحديثة أن فترة ما قبل المدرسة تُعد الأساس لتطوير القدرات الإبداعية لدى الأطفال، مما يستوجب تبني منهجيات تربوية متقدمة تعزز من هذه القدرات.

وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، أصبح من الضروري إعادة النظر في الأساليب التربوية التقليدية المستخدمة في تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. حيث تُعد هذه المرحلة من أهم المراحل التربوية، كونها تضع الأساس لتنمية المهارات العقلية والاجتماعية والنفسية للطفل، والتي تلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصيته المستقبلية. (Lee & Lee, 2019).

وأصبح الاهتمام بتنمية الإبداع لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال أحد المحاور الرئيسية التي تركز عليها الأنظمة التعليمية الحديثة، فالطفولة المبكرة تُعتبر المرحلة الذهبية لتشكيل وتنمية المهارات الإبداعية لدى الأطفال، حيث إن القدرات التي يتم اكتسابها في هذه المرحلة تؤثر بشكل كبير على تطورهم.

ومن هذا المنطلق، فإن تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية يتطلب تكامل عدة جوانب، بدءاً من دور المعلمة في توجيه وتعزيز مهارات الأطفال، مروراً بتصميم بنية تحتية تدعم التفاعل والإبداع، وصولاً إلى تطوير مناهج تعليمية تتبنى أساليب تدريس تفاعلية تركز على التعلم من خلال اللعب والاستكشاف مع التركيز على العوامل التي تسهم في تحقيق ذلك. (Johnson & Reed, 2019).

وتبرز فلسفة "الروضة الذكية" كأحد الاتجاهات الحديثة التي تسعى إلى توظيف التكنولوجيا وتقنيات التعلم الحديثة في البيئة التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة، بهدف خلق بيئة تعليمية محفزة وداعمة للإبداع. (Smith & Jones, 2020).

و فلسفة الروضة الذكية مفهوم تعليمي متطور يهدف إلى تحقيق توازن بين التكنولوجيا والتعليم لتحقيق أقصى استفادة من المرحلة العمرية الحرجة التي يمر بها الأطفال (Kim, 2020). وتعتمد الروضة الذكية على توفير بيئة تعليمية غنية بالتجارب التفاعلية التي تتيح

للأطفال فرصة اكتشاف العالم من حولهم بطرق مبتكرة، مما يسهم في تنمية مهاراتهم الفكرية والاجتماعية والحركية بشكل متكامل. كما إن تزايد الاهتمام بفلسفة الروضة الذكية يعكس توجه المجتمعات نحو الاستثمار في تطوير جيل قادر على التكيف مع تحديات العصر الرقمي، وتعزيز قدراتهم على الابتكار وحل المشكلات بطرق إبداعية. (Brown, 2021)

وتتمحور فلسفة الروضة الذكية حول استخدام الأدوات التكنولوجية المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحفيز عملية التعلم وجعلها أكثر ارتباطاً بحاجات الطفل واهتماماته. إذ تشير الدراسات إلى أن البيئة التعليمية التفاعلية التي تعتمد على التكنولوجيا تساعد في تحفيز الفضول الطبيعي لدى الأطفال، ما يؤدي إلى تعزيز الإبداع لديهم من خلال توفير تجارب تعلم متخصصة تعتمد على اهتمامات الطفل بشكل ملموس. (Nguyen & Pham, 2021)

علاوة على ذلك، تسهم الروضة الذكية دوراً محورياً في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للطفل، حيث تتيح بيئة تعليمية تحاكي واقعهم اليومي بشكل مبتكر وتتضمن هذه البيئة استخدام تقنيات الواقع المعزز والافتراضي، مما يمكن الأطفال من التفاعل مع محتويات تعليمية تفاعلية تحاكي العالم الحقيقي وهذا التفاعل ليس فقط يسهم في تحسين قدراتهم المعرفية، بل يعزز أيضاً من قدرتهم على حل المشكلات بطريقة إبداعية، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية من خلال التفاعل مع أقرانهم ومعلميهم. (Park & Choi, 2022)

وفلسفة الروضة الذكية تقوم على استغلال الأدوات والتقنيات الرقمية لتعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر تفاعلاً وفعالية وتُعد هذه الفلسفة تحولاً جذرياً في مفهوم التعليم التقليدي، حيث تركز على جعل الطفل محور العملية التعليمية من خلال تقديم تجارب تعليمية متكاملة تسهم في تنمية التفكير النقدي والإبداعي وهذا التوجه الحديث يتماشى مع ما تشير إليه الأبحاث الحديثة حول أهمية تنمية مهارات الإبداع والتفكير الابتكاري في مرحلة الطفولة المبكرة، كونها تلعب دوراً جوهرياً في تحديد مستوى نجاح الطفل في المراحل التعليمية اللاحقة (Robinson, 2022).

فضلاً عن ذلك، تسعى الروضة الذكية إلى خلق بيئة تعليمية غنية بالموارد التكنولوجية التي تحفز الطفل على استكشاف العالم من حوله بطرق مبتكرة، حيث تتيح للأطفال فرصاً متعددة للتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل يساهم في تطوير مهاراتهم الحسية والعقلية

والحركية بشكل متكامل ويشير العديد من الباحثين إلى أن البيئة التفاعلية التي توفرها الروضة تلعب دوراً في تنمية الإبداع لدى الطفل، من خلال تقديم تجارب تعليمية تسمح لهم بالتعبير عن أفكارهم بطرق غير تقليدية. (Gonzalez & Murphy, 2020)

وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الرؤية المستقبلية لتنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية، من خلال تحليل دور المعلمة في توجيه الإبداع وتعزيزه، كما تهدف الدراسة إلى تقديم مقترحات عملية لتطوير المناهج التعليمية التي تركز على تعزيز الإبداع لدى الأطفال من خلال دمج التكنولوجيا بطرق فعالة ومبتكرة وهذه الدراسة تضع إطاراً متكاملًا لتطبيق فلسفة الروضة الذكية كأداة لتحقيق التنمية الشاملة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

### مشكلة الدراسة :

يشهد العالم اليوم العديد من التحولات التكنولوجية والرقمية الحديثة التي فرضت علي النظم التعليمية بمؤسسات ما قبل المدرسة ضرورة إعادة النظر في الاساليب التعليمية وتبني استراتيجيات تتناسب مع متطلبات العصر الرقمي ، وعلى الرغم من الجهود المبذولة الا ان هناك تحديات كبيرة تواجه توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية برياض الاطفال ، مما يؤدي الى تنمية الابداع لدى أطفال الروضة ، فمن ناحية تواجه المعلمات صعوبات في توظيف التكنولوجيا بطرق تفاعلية فعالة في العملية التعليمية ويرجع ذلك الى نقص التدريب وضعف البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم الابداع لدى الأطفال في الروضة.

( الاء ذخيرة وآخرون ، ٢٠٢٠؛ سارة فرحات ، ٢٠٢٠ ).

وتشير الدراسات إلى أن العديد من رياض الأطفال لا تزال تعتمد على مناهج تقليدية وأساليب تعليمية لا تواكب التطورات التكنولوجية، مما يحد من فرص تنمية الإبداع لديهم (Smith & Brown, 2020).

ويواجه المعلمون صعوبات في توظيف التكنولوجيا بطرق فعالة في العملية التعليمية، وذلك بسبب نقص التدريب الكافي وغياب البنية التحتية اللازمة لدعم التعلم الذكي ( عنيد ، ٢٠٢٣ فرحات ، ٢٠٢٠ ، الشرقاوي وآخرون ، ٢٠٢٠ ) ، وهذه التحديات ينبغي التغلب عليها

تحقيقاً لفلسفة الروضة الذكية . كما ، تبرز الحاجة إلى البحث في كيفية تطبيق فلسفة الروضة الذكية كأداة تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة ، ودراسة تأثيرها على تطوير مهاراتهم في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم. ( نواصره ، ٢٠١١ )

بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في استكشاف العوائق والتحديات التي تحول دون تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء الفلسفة التقليدية للتعليم، وتحليل إمكانية تطبيق فلسفة الروضة الذكية كمنهج متكامل لتجاوز هذه العوائق وتعزيز قدرات الأطفال الإبداعية من خلال تقديم حلول مبتكرة وفعالة يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم في رياض الأطفال، ومن خلال دمج التكنولوجيا بطرق تعزز من التفكير الابتكاري وتخلق بيئة تعليمية محفزة للإبداع.(Johnson & Lee, 2021)

ومن المعروف أن السنوات الأولى من عمر الطفل هي فترة حاسمة لتطوير قدراته الإبداعية والابتكارية. إلا أن المناهج التعليمية التقليدية غالباً ما تركز على التلقين والحفظ بدلاً من تحفيز التفكير النقدي والابتكاري. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الأطفال تحديات كبيرة في التعبير عن إبداعاتهم بسبب غياب البيئة التعليمية التي تدعم هذه القدرات وهذا الوضع يطرح تساؤلات حول فعالية الأساليب التعليمية الحالية ومدى ملاءمتها لتنمية الإبداع لدى الأطفال (Miller & Parker, 2019).

وفي هذا السياق، تأتي فلسفة الروضة الذكية كحل مبتكر يهدف إلى دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بطرق تعزز من قدرات الأطفال الإبداعية ، إلا أن تطبيق هذه الفلسفة يواجه عدة تحديات، من بينها قلة وعي المعلمين بأهمية التكنولوجيا في التعليم، ونقص الموارد التكنولوجية والبنية التحتية اللازمة لتحقيق ذلك. علاوة على ذلك، فإن نقص التدريب المتخصص للمعلمين على استخدام التكنولوجيا في بيئة الروضة يضعف من فعالية تطبيق هذه الفلسفة.(Garcia & Nguyen, 2020)

بناءً على هذه المعطيات، تتمحور مشكلة الدراسة حول الحاجة الملحة لاستكشاف العوامل التي تعيق تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة في ظل النظام التعليمي التقليدي، وتحليل كيفية تطبيق فلسفة الروضة الذكية كأداة استراتيجية لتعزيز الإبداع لدى الأطفال وتقديم حلول

عملية وتوصيات تسهم في تجاوز هذه التحديات وتحقيق بيئة تعليمية ذكية تدعم القدرات الإبداعية للأطفال منذ المراحل المبكرة من تعليمهم  
اسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الإطار الفكري والفلسفي للروضة الذكية وما أهدافها وخصائصها؟
  - ما مقومات تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة؟
  - ما دور الروضة الذكية في تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة ؟
  - ما الرؤية المستقبلية لتنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية؟
- أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً لعدة عوامل تتعلق بتطورات العصر الرقمي وأثرها على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- **تحسين جودة التعليم في رياض الأطفال:** من خلال تقديم فهم معمق لكيفية دمج التكنولوجيا بفعالية في المناهج التعليمية، إذ تساعد فلسفة الروضة الذكية على خلق بيئة تعليمية محفزة تتيح للأطفال التعبير عن إبداعهم بطرق متنوعة ومتجددة، مما يسهم في تعزيز قدراتهم العقلية والاجتماعية. (Smith & Johnson, 2020)
- **تعزيز القدرات الإبداعية لدى الأطفال:** والتي يمكن من خلالها تعزيز الإبداع لدى الأطفال من خلال تبني فلسفة الروضة الذكية، حيث أن تطوير هذه القدرات في مرحلة مبكرة له تأثيرات إيجابية طويلة الأمد على تطور الطفل الأكاديمي والاجتماعي في المستقبل (Kim & Park, 2021).
- **سد الفجوة بين التعليم التقليدي والحديث:** تسعى الدراسة إلى معالجة الفجوة القائمة بين الأساليب التعليمية التقليدية والمتطلبات الحديثة لعصر التكنولوجيا. حيث توفر الدراسة حلاً عملياً لتطبيق فلسفة الروضة الذكية بطرق فعالة تمكن المعلمين من تعزيز مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي لدى الأطفال. (Brown & Lee, 2019)



▪ تقديم حلول لمشاكل التعليم التقليدي: تسلط الدراسة الضوء على العوائق التي تعيق تنمية الإبداع في بيئات التعليم التقليدية، وتقتراح بدائل تكنولوجية يمكن أن تعزز من فعالية عملية التعلم ومن خلال ذلك، يمكن لهذه الدراسة أن تكون مرجعاً للمؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحديث مناهجها بما يتماشى مع متطلبات العصر (Nguyen & Taylor, 2020).

▪ الإسهام في السياسات التعليمية المستقبلية: يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة أساساً لصياغة سياسات تعليمية جديدة تركز على دمج التكنولوجيا في التعليم المبكر وهذا يسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية تستهدف تحسين البيئة التعليمية في رياض الأطفال، وضمان إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل. (Chen, 2022)

أهداف الدراسة:

#### هدفت الدراسة الحالية إلي:

- تعرف فلسفة الروضة الذكية وأهدافها وخصائصها.
- تحديد مقومات تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة.
- تعرف دور الروضة الذكية في تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة.
- التوصل الي رؤية مستقبلية لتنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ نظراً لملاءمته لموضوع الدراسة وطبيعة أهدافها، حيث أمكن الاعتماد عليه في تحليل الرؤى التنظيرية في مجال التعرف على دور الروضة الذكية في تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة ، كما أفاد المنهج المستخدم في وضع الرؤية المستقبلية المناسبة لتفعيل هذا الدور .

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

أولاً: الحدود الموضوعية للدراسة :

- إطار فكري حول مفهوم الروضة الذكية، وفلسفتها وأهدافها وخصائصها.

- إطار مفاهيمي يتناول مفهوم الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة ومقومات تحقيقه  
ثانياً : الحدود البشرية للدراسة :

عينة ممثلة من معلمات وقيادات إدارية ببعض الروضات الذكية بمحافظة أسيوط  
ثالثاً : الحدود المكانية للدراسة :

تم تطبيق أداة الدراسة بمحافظة أسيوط والإدارات التعليمية التابعة لها .  
رابعاً: الحدود الزمنية للدراسة:

تم تطبيق اداة الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ م  
اداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد استبانة تم إعدادها في ضوء الإجراءات  
المنهجية لإعداد الاستبيانات، طبقت على عينة الدراسة للتعرف على واقع دور الروضة الذكية  
في تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة .  
الدراسات السابقة:

دراسة (شذى عنيد، ٢٠٢٣):

هدفت الدراسة الى معرفة المعوقات التي تحول دون إعداد الروضة الذكية في تربية  
محافظة بغداد، من خلال إعداد استبانة تكونت من محورين شمل المحور الأول (معوقات  
إعداد الروضة الذكية والمحور الثاني (المقترحات التي تساهم في معالجة تلك المعوقات)، إذ  
تكونت عينة البحث الحالي من (٥٠) من الخبراء في مجال تربية الطفل للعام الدراسي  
الجامعي، (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وخرج البحث بعدة استنتاجات من أهمها أهمية التغلب على  
المعوقات التي تحول دون إعداد الروضة الذكية والاستفادة من المقترحات لتنفيذها.

دراسة (فاطمة البوشي، ٢٠٢٣):

هدفت الدراسة الى التعرف على دور اللوحة الذكية في جوانب العملية التعليمية داخل  
الروضة من وجهة نظر المعلمات في محافظة مادبا، تكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلمة  
من معلمات الرياض الحكومية والخاصة اللواتي يستخدمن اللوحة الذكية اتبعت الدراسة المنهج  
الوصفي من نوع الدراسات المسحية واستخدمت الاستبانة اداة لجمع البيانات بعد التحقق من  
صدقها وثباتها. اظهرت نتائج الدراسة ان دور اللوحة الذكية في جوانب العملية التعليمية

(المحتوى التعليمي، المعلمة المتعلم من وجهة نظر المعلمات كان مرتفعا بدرجة كبيرة. كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين وجهة نظر معلمات الرياض الخاصة ومعلمات الرياض الحكومية حول دور اللوحة الذكية نحو جوانب العملية التعليمية المحتوى التعليمي، المعلمة، والمتعلم).

دراسة (فاتن أحمد وآخرون، ٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى: التعرف على متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية، وتقديم توصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية. واستخدم البحث المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، حيث تم تطبيقه على عينة من المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية بلغ عددهم (٣٩٨) فردا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: - مطلوب توفير فريق عمل لمتابعة تنفيذ مشروع الروضة الذكية. - مطلوب الاستعانة بمدرسين في مجالات الحاسوب والاتصالات بالروضة. - مطلوب تطبيق السياسات لتنظيم عملية الاتصال الرقمي داخل الروضة وخارجها. - مطلوب تخصيص الدعم المالي لبرامج التدريب على التقنيات الحديثة داخل الروضة. - مطلوب وضع المعايير الرقمية بين الروضة والمستفيدين. وانتهى البحث بتقديم توصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

دراسة (سكينة القواسمة، ٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى تعرف على أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (٧١) معلمة في مدارس تربية مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وقد أشارت النتائج إلى مستوى (مرتفع) لـ أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وجاء المجال (الجانب الصحي) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه المجال (الجانب الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، يليه المجال (الجانب السلوكي) بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر

متغيري الجنس وسنوات الخبرة في أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات  
دراسة (سارة فرحات، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية، وعلى وضع تصور مقترح لروضة ذكية بمحافظة بورسعيد لتحسين نواتج التعلم للروضات الحكومية في ضوء وثيقة المعايير القومية، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من الخبراء والمتخصصين في مجال تربية الطفل وتكنولوجيا التعليم، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وهم (١٠٠) من الأساتذة، و(٥٠) من الأساتذة المساعدين من أقسام أصول تربية الطفل وتكنولوجيا التعليم بواقع (٢٠) عضو هيئة تدريس بجامعة القاهرة، (١٥) عضو هيئة تدريس بجامعة عين شمس، (٢٠) عضو هيئة تدريس بجامعة اسكندرية، (٢٠) عضو هيئة تدريس بجامعة دمياط، (٢٥) عضو هيئة تدريس بجامعة بورسعيد، (١٥) عضو هيئة تدريس بجامعة قناة السويس، (١٠) أعضاء هيئة تدريس بجامعة المنيا، (٢٥) عضو هيئة تدريس بجامعة المنصورة، واستخدمت الدراسة استبانة لرصد الآراء، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً في تدريب العاملين في الروضة على التكنولوجيا، وندرة الأجهزة التكنولوجية بالروضة، وعدم كفاءة الهيئة الإدارية تكنولوجياً، وقلة الميزانية المخصصة لتوفير أجهزة لإنشاء روضة ذكية، وارتفاع تكاليف الإنترنت.  
دراسة (سعدية الشرقاوي وآخرون، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون إعداد الروضة الذكية بمحافظة بورسعيد من خلال إعداد استبانة تتكون من محورين الأول (معوقات الروضة الذكية، المقترحات التي تساهم في معالجة تلك المعوقات). وقد تكونت عينة البحث الحالي من (١٥٠) من الخبراء في مجال تربية الطفل، للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م، واستخدمت الباحثة استبانة لمحورين المعوقات والمقترحات (إعداد/ الباحثة). وأشارت نتائج البحث الحالي إلى أهمية التغلب على المعوقات التي تحول دون إعداد الروضة الذكية والاستفادة من المقترحات لتفعيل الروضة الذكية.

### دراسة (ألاء ذخيرة وآخرون، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية للروضة الذكية، وأسس بناء معايير رياض الأطفال، ومعايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال، إلى جانب استكشاف الواقع الحالي للروضات المصرية، ووضع نموذج مقترح لروضة ذكية بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم البحث المنهج الوصفي كونه الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة، مع الاستعانة بالمجموعة البؤرية كأحد الأدوات المنهجية المنتشرة حالياً في الأبحاث والدراسات، وشملت العينة مجموعة أكاديمية وتعليمية بلغ عددهم (٢٠)، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود تحديات تواجه الروضات الحالية بمصر من ناحية (القيادة والإدارة - والبنية التحتية والإمكانات التقنية والتكنولوجية - والبنية البشرية - وأمن المعلومات)، أهمية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الذكي برياض الأطفال وإدخال المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها وتفعيل نظم الإدارة الإلكترونية بها، وبناء على النتائج قامت الباحثة بتصميم نموذج مقترح لروضة ذكية بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال لتحسين الواقع الحالي للروضات المصرية ومسايرة الاتجاه العالمي نحو التحول للتعليم الذكي بمرحلة رياض الأطفال.

### دراسة (أسماء عطية، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والعناية بالذات للأطفال التوحديين، وتكونت عينة البحث من (١٥) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٧- ١٠ أعوام من مركز الأمير ناصر للتوحد بالرياض. وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في تنمية مهارة العناية بالذات ترجع إلى أثر استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية.

دراسة (Liu & Liu, 2020):

في هذه الدراسة، تناول الباحثان الحاجة الملحة لبناء رياض أطفال ذكية في عصر "الإنترنت"، حيث تؤكد الدراسة أن استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال يساعد على تحسين التعليم، وتسهيل الإدارة، وتعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور. الدراسة أشارت إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات في رياض الأطفال، مثل انخفاض مستوى المعرفة التقنية لدى المعلمين وغياب الأنظمة المتكاملة التي تسهل تبادل البيانات بين مختلف التطبيقات المستخدمة.

دراسة (ياسمين عباس، ٢٠١٨):

هدفت الدراسة الى التعرف على الروضة الذكية ومواصفاتها وبيئتها التعليمية والمادية، التعرف على النموذج الماليزي للروضة الذكية، الوقوف على أهم ملامح الواقع الفعلي لرياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، وضع آليات مقترحة لتطوير رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء النموذج الماليزي للروضة الذكية. واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مواصفات الروضة الذكية وخصائصها وأهدافها ودراسة النموذج الماليزي للروضة الذكية وكذلك دراسة الواقع الحالي لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تشكيل لجنة إدارية عليا على المستوى القومي تختص برسم السياسة العامة للروضة الذكية يرأسها المحافظ ورؤساء الأجهزة التنفيذية. تفعيل نظم الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال. توفير نظام البوابات الإلكترونية لتحقيق عنصر الأمن والأمان داخل الروضة. عمل حملات إعلانية للحصول على الدعم المادي والمعنوي من المجتمع المحيط بالروضة الذكية. تدريب المعلمة على إدارة بيئة تكنولوجية فعالة ودمج التكنولوجيا في المناهج والأنشطة التربوية. توافر منسق وسائل الإعلام والتكنولوجيا داخل الروضة الذكية. يختص منسق وسائل الإعلام والتكنولوجيا باكتشاف الأخطاء والمشاكل التقنية بالروضة الذكية. تخصيص جزء من المنهج يعرض على Smart Table وتدريب الأطفال على التعامل معها.

دراسة (Majeed & Yusoff, 2017):

هدفت الدراسة إلى التحقق من اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الروضة الذكية في ماليزيا واستخدمت الدراسة إجراء استبيان لجمع البيانات حول الأدوات والتطبيقات المستخدمة من قبل المعلمين، وكذلك العوامل التي تؤثر على اعتماد المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس إلى (٧٣) معلماً ومديراً واحداً في حين تم إجراء مقابلات مع (١٠) معلمين والمسؤول؛ للحصول على فهم أعمق لأسباب الردود الواردة في الاستبيان، وتم حساب النسب المئوية في حين تم تسجيل الموضوعات الناشئة من المقابلات للتحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين كانوا على مستوى استخدام تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى وإن كان معظمهم لديهم مواقف إيجابية اتجاه تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يعنى أنهم كانوا على استعداد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة أجهزة الكمبيوتر في فصل الروضة، واستخدم المشاركون أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإعداد مواد الاختبار، والمحتوى، وأوراق العمل والنشرات الخاصة بتدريسهم.

دراسة (ولاء مصطفى، ٢٠١٦):

يهدف البحث إلى تصميم وتجريب برنامج تدريبي قائم على تطبيق تعليمي منفذ على الأجهزة الذكية لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، اقتصرت الدراسة على عينة من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم الأكاديمية بمرحلة رياض الأطفال بحائل بلغ عددهم (١٠ أطفال) تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤ إلى ٦) سنوات. مقسمين إلى مجموعتين متساويتين، واستخدمت الباحثة بطارية المهارات قبل الأكاديمية إعداد محمد، عادل عبد الله، برنامج اندرويد لتنمية المهارات قبل الأكاديمية. وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم تطبيق تعليمي منفذ على الأجهزة الذكية في رفع مستوى مهاراتهم قبل الأكاديمية لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

دراسة (نيفين نجيب، ٢٠١٥):

بعنوان برنامج تفاعلي قائم على توظيف التكنولوجيا المتطورة لتحقيق أهداف الروضة الذكية (١٨) : هدفت الدراسة إلى توظيف التكنولوجيا المتطورة لتحقيق أهداف الروضة

الذكية، واستخدمت الدراسة أدوات من إعداد الباحثة وهي عبارة عن اختبار تفاعلي لقياس بعض مفاهيم التكنولوجيا المتطورة موضع الدراسة لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة لاستخدام طفل الروضة لبعض مهارات التكنولوجيا المتطورة موضع الدراسة لتحقيق أهداف الروضة الذكية وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طفلة من المستوى الثاني لرياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التفاعلي القائم على توظيف التكنولوجيا المتطورة لصالح أطفال المجموعة التجريبية موضع الدراسة لتحقيق أهداف الروضة الذكية في اتجاه القياس.

دراسة (أماني الشعبي، ٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية للأجهزة الذكية، التعرف على مدى توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم، التعرف على مدى الاستفادة من توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم، تحديد معوقات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم، تحديد متطلبات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم (من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال). وأشارت الدراسة إلى عدة عناصر، وهي على الترتيب: مدخل تاريخي لتطور الأجهزة الذكية، ماهية تطبيقات الأجهزة الذكية، الفوائد التربوية من استخدام الأجهزة الذكية في العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت مجموعة الدراسة من ٥٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات توظيف تطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال كانت ضعيفة، ويرجع ذلك إلى عدم توفر الوعي الكافي بين معلمات رياض الأطفال

دراسة (وجدان نواصرة، ٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برمجية سمارت كدز في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في مديرية تربية إربد الأولى شملت أدوات الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية، كأداة قياس قبلية وبعدية. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة رياض الأطفال في مديرية إربد الأولى، قسموا إلى مجموعتين ضابطة من (٢٠) طالب وطالبة وتجريبية من (٢٠) طالب وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى



وجود فروق بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد التفكير الإبداعي المتمثلة بمهاتي الطلاقة والمرونة لصالح الإناث في حين لم تظهر اية فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الأصالة

### مصطلحات الدراسة :

مفهوم الروضة الذكية: أحد الاتجاهات الحديثة التي تسعى إلى توظيف التكنولوجيا وتقنيات التعلم الحديثة في البيئة التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة، بهدف خلق بيئة تعليمية محفزة وداعمة للإبداع.(Smith & Jones, 2020)

مفهوم الإبداع: القدرة على استخدام الخيال والاستكشاف لتوليد أفكار جديدة وحلول غير معتادة للمشكلات في بيئته اليومية

### أولاً : الإطار الفكري والفلسفي للدراسة :

#### المحور الأول: الإطار الفكري والفلسفي للروضة الذكية:

#### مفهوم الروضة الذكية:

تعد التكنولوجيا من أبرز ملامح العصر الذي نعيشه، ويُعتمد عليها في كافة أوجه حياتنا، فهي تسهل لنا مهامنا اليومية، ويرجع ذلك إلى الانفجار العلمي في الاكتشافات وتطبيقاتها والتقدم التكنولوجي وما تقدمه التكنولوجيا من توفير في الوقت والجهد وتحسين ما يمكن ان يؤديه الانسان في البيت أو العمل أو الطريق وحتى فترات الراحة، كذلك تتميز التكنولوجيا بالتطور السريع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية، وما يهمننا الحديث عنه وهو التعليم وتحديداً مرحلة رياض الأطفال، حيث تساهم التكنولوجيا بشكل كبير في تسهيل عملية تصميم وتطوير المناهج التعليمية، وتساعد المعلمين في تنوع أساليب التدريس، وتتيح للأطفال متعة التعلم، والاكتشاف، والتعلم الذاتي، وتنمية مواهبهم، لذا فإن التكنولوجيا تقدم للأطفال الأنشطة التعليمية على نحو تفاعلي يساعد على المشاركة الإيجابية بدل من الحفظ والتلقين، وهو ما أكدته نتائج دراسة (إبراهيم شعير، ٢٠٠٤) أن الحواسب

تساعد في إتاحة بيئة تعليمية تعتمد على الإبداع والاكتشاف، وإن استخدام الحاسوب يمكن أن يساعد الأطفال بفاعلية في اكتساب العديد من المعلومات ونظراً لأن عملية تعليم الأطفال في الروضة تتطلب طرق تدريس تركز على توظيف الحواس وإدماج الأطفال في عملية التعلم والاعتماد على اللعب والحركة والنشاط والمتعة والتجريب؛ لذا يجب التعامل مع هذا الواقع من خلال إدخال المستحدثات التكنولوجية في بيئة التعلم وتوظيفها بشكل مناسب، بحيث يصبح التعليم أكثر متعة ، ويساير التقدم التكنولوجي (Wardle, 2013) مثل أجهزة التابلت والكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية والسبورة الذكية بما يُمهّد الطريق لسهولة توظيف التكنولوجيا داخل الروضات وفتح العديد من الفرص التعليمية نحو تعليم عالي الجودة (Verhoeven et al., 2020,2).

وأشارت دراسة (Bolstad et al., 2014, 5) إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة مفيدة لدعم تعلم وتنمية الأطفال، لكن هذا يتوقف على وقت وكيفية استخدام هذه الموارد حيث يمكن أن تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعليم الأطفال في المجالات المختلفة مثل تطوير اللغة والتفكير الرياضي، دعم التعلم للأطفال من خلفيات ثقافية أو لغوية متنوعة أو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث إن استخدام التكنولوجيا في التعليم له تأثير هام على دافعية الأطفال ومشاركتهم في عملية التعلم إذا ما تم استخدامها بشكل صحيح، ويمكن أيضاً أن توفر مناخ من المشاركة والتعاون وتبادل الخبرات بين الأطفال إذا تم استخدامها بشكل مناسب.

ومن ناحية أخرى أكدت نتائج العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية استخدام وتوظيف التقنيات التعليمية داخل الروضات سواء في النواحي التعليمية أو النواحي الإدارية مثل دراسة (Chen et al., 2002, 49) والتي أشارت نتائجها إلى تحديد نموذج لبناء الروضة الذكية مع توضيح أهمية الروضة الذكية في تعلم ونمو مهارات الأطفال، كما أكدت نتائج دراسة (McManis, Gunnewig, & McManis, 2010, 2)، ودراسة (Hutinger, ) (Johanson, & Rippey, 2012, 6)، ودراسة (Fan, 2012, 7) على أهمية تطبيق التكنولوجيا في رياض الأطفال لتنمية الثقافة الإبداعية والابتكارية لدي العاملين بالروضة، وتعزيز العملية التعليمية وخلق بيئة تربوية حافزة، وكذلك دراسة (Avens, 2012) والتي

توصلت نتائج الدراسة إلى تصميم الروضة الذكية من خلال الاعتماد على استخدام السبورة التفاعلية ومناهج الواقع المعزز وأجهزة iPad كما أشارت أيضاً دراسة ( Liu & Huang, 1, 2020) إلى فاعلية توظيف الروضة الذكية في تحسين جوانب العملية التعليمية والتربوية والإدارية والاجتماعية.

وفي ظل هذه الدور البالغ الأهمية لاستخدام وتوظيف الأجهزة التكنولوجية، والمستحدثات التقنية، بكافة أشكالها في التعليم، وبخاصة مع الأطفال الصغار في الروضات ظهر في الأفق مفهوم الروضة الذكية كأحد الحلول الأساسية لتطوير الروضات على مستوى العالم ((ألاء ذخيرة، ناصر عامر، ومنال سعيد، ٢٠٢٠، ٩٩)

ويعد استخدام الحاسوب وتطبيقاته من الأنشطة الشيقة والجذابة للطفل، اذ اختلف الباحثين في تحديد السن المناسب لتقديم مثل هذا النوع من الأنشطة، فقد اكدت عدة دراسات ومنها دراسة (شذى عنيد، ٢٠٢٣) على الدور الفعال التي تقوم به معلمة الرياض لإنجاح استخدام الحاسوب عند الاطفال ، فقد اعتبر سن الخامسة مناسباً لاطفال لتدريبهم على استخدام البرامج الالكترونية التعليمية، في حين رأت دراسات اخرى كدراسة (طارق عامر، ٢٠٠٧) أن سن الثالثة من العمر هو السن المناسب لتلقي الطفل اساسيات الحاسوب لأنه يمثل بداية لتفاعله مع الآخرين.

وتُعرف الروضة الذكية بأنها "مؤسسة تعليمية تعتمد العمليات التعليمية والإدارية فيها على التكنولوجيا الرقمية، وتهدف إلى تمكين الأطفال من التغلب على تحديات العصر الرقمي، كما تهدف أيضاً إلى غرس مهارات التفكير من خلال التعلم الذكي" ( Salimi & Ghonoodi, 2012, 141).

كما تعرف الروضة الذكية بأنها: "المؤسسة التي تعمل على خلق مجتمع متجانس من الأطفال وأولياء الأمور والمعلمات والروضة وبين الروضات بعضها البعض، توظيفاً لتكنولوجيا المعلومات لتحديث العملية التعليمية وتخرج أجيال من الأطفال أكثر مهارة في استخدامها للتكنولوجيا" (زكريا الشربيني، ٢٠٠٦، ٩٨)

وأيضاً تعرف بأنها "مؤسسة تعليمية تقوم بتطبيق أساليب تعليم وتعلم حديثة باستخدام طرائق تدريس متنوعة ومستحدثات تكنولوجية متعددة لإعداد طفل الروضة تربوياً وثقافياً وعلمياً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين" (نيفين نجيب ، ٢٠١٥ ، ٦٩).

وفي ضوء التعريفات السابقة ترى الباحثات أن الروضة الذكية هي روضة معتمدة وقائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتقوم على تطبيق استراتيجيات جديدة للتدريس تتناسب مع التقدم العلمي والمصادر المتاحة للمعلومات بلا حدود وتسعى لبناء مجتمع متكامل ومتجانس من الأطفال وأولياء الأمور، والمعلمات، وكافة العاملين بالروضة.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم الروضة الذكية، إلا أنه يوجد اتفاق بين الباحثين على أن مفهوم الروضة الذكية يتضمن بناء قاعات عالية التقنية يتوافر فيها جميع العناصر والأدوات المعتادة بالروضات التقليدية مثل أجهزة العروض الضوئية وأجهزة الاستقبال الفضائية وأجهزة عرض الأقراص المدمجة، وقصص وكتب الأطفال والألعاب والنماذج والمجسمات وأجهزة الكمبيوتر، إضافة إلى توفير الوسائط التعليمية المتنوعة المناسبة للأطفال الروضة، وتوفير بعض أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعض أجهزة الاستشعار لقياس الأنماط السلوكية للأطفال في مواقف التعلم الجماعي والفردى بالقاعات.

وتعرف الروضة الذكية إجرائياً بأنها: هي المؤسسة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في كافة جوانب العملية التعليمية، وتسعى إلى تخريج جيل من الأطفال قادر على التعامل السليم مع التكنولوجيا وتسخيرها بصورة إيجابية.

#### مبادئ وأساسيات الروضة الذكية:

هناك اساسيات ومبادئ تستند عليها الروضة الذكية وهي كالآتي (Amundson, 2013, 32):

- تعلم الاطفال خلال اللعب.
- حواس الاطفال هي ابوب تعلمهم.
- بناء شخصية متكاملة جسمياً ووجدانياً وروحياً واخلاقياً في بيئة تتصف بالفكاهة والمرح.
- تنمية التفكير الخيالي والتأملي والاستنتاجي لدى طفل الروضة.
- التربية الايمانية بمعنى الخوف من الخالق.
- غرس الانتماء الوطني وتقدير الميراث التاريخي.

▪ المشاركة المجتمعية بين الروضة والاسرة من النواحي المادية من خلال اقامة الاجتماعات والبرامج التوعوية الإثرائية لتربية الطفل ورعايته.

### أهداف الروضة الذكية:

في ضوء التغيرات التكنولوجية وغيرها من التطورات في القرن الحادي والعشرين تطورت أهداف المؤسسة التعليمية مع العصر الرقمي الجديد، وبما يعزز قدرة الطفل على التواصل والتفاعل الإيجابي مع العالم الرقمي والبيئة المحيطة بما يخدم الطفل والمجتمع والبيئة (فاتن أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٥٠١).

لذا تمثلت أهداف الروضة الذكية في النقاط الآتية (زكريا الشربيني، ٢٠٠٦، ٩٩-١٠٠):

- إعداد أجيال منذ مرحلة الطفولة المبكرة، قادرة على مسابقة العصر الرقمي.
- تقديم وسائل تعليم، وتعلم أفضل وأكثر تقدماً وحدائثة.
- تطوير مهارات الأطفال من خلال التعامل مع المعلومات باستخدام الوسائل التكنولوجية.
- تطوير فكر المعلمة وأساليبها في تقديم المفاهيم للأطفال لجعل الأنشطة أكثر فعالية لهم.
- إقامة اتصال دائم بين الروضات لتبادل الخبرات ودعم روح المنافسة لدى الأطفال.

كما أوضحت دراسة (الاء ذخيرة وآخرون ٢٠٢٠، ١٠٨) أهداف الروضة الذكية كما يلي:

- تطوير المنشأة التعليمية التعليمية التربوية.
- تطوير فكر ومهارات المعلمة، وبالتالي أساليب تقديم المفاهيم العلمية والرياضية واللغوية.
- ألقمه الأطفال مع التكنولوجيا وعصر المعلوماتية وتنمية مهاراتهم في استقطاب المعلومات واستخدامها وتأمين التواصل والتعاون المستمر بين أولياء أمور الأطفال والمؤسسات التربوية ولقد أشارت دراسة (Kreider ٢٠٠٢، ٧) المتعلقة بتفاعل ولي الأمر مع الروضة بأن الأطفال الذين يتفاعل أولياء أمورهم إيجابياً مع الروضة وإدارتها يتصرفون بأداء أكاديمي أفضل ومهارات اجتماعية وسلوك مقبول.
- تمكين الأطفال من استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سن مبكرة، وتشجيعهم على توظيفها في أنشطة تعلمهم ودعم مكتسباتهم المعرفية وممارساتهم الصفية.

- دمج الكمبيوتر في مرحلة رياض الأطفال من أجل تطوير وتجديد الممارسات التدريسية والارتقاء بجودة التعليم، بالإضافة إلى تمكين الأطفال من التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف خلفياتهم المعرفية والاجتماعية.
  - ومن هنا يقع العبء الأكبر على المربين في الروضة وضع الأهداف التي تتناسب مع خصائص الأطفال، وأيضاً التخطيط الجيد للأهداف لتواكب التقنيات من خلال استخدام كافة الوسائل بما يعزز السلوكيات الرقمية كوسيلة لتنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال. وخلاصة ذلك يمكن القول إن تحول الروضات التقليدية إلى روضات ذكية نتيجة طبيعية للتطور التقني والتكنولوجي في المجتمع، وحتى لا تحدث فجوة بين الطفل المصري والطفل في العالم كان لزاماً علي الدولة النظر إلى هذه المرحلة وأن يلحقها التغير مثل باقي المراحل التعليمية، فمن هنا كانت فكرة الدراسة وهي توظيف التكنولوجيا داخل رياض الأطفال ليصبح لدينا روضة ذكية لها فلسفة وأهداف واضحة، وكمرحلة سابقة وتأسيسية للمدارس الذكية تهدف إلى إعداد أجيال قادرة على مسايرة عصر التكنولوجيا وطرائق التفكير الحديثة، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في عمليتي التعليم والتعلم.
- أهمية الروضة الذكية:**

- يسعى الأطفال من مختلف الأعمار إلى استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم بأشكال عدة، ومن هنا يتطلب الأمر من المسؤولين الاهتمام التفكير لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في المجال التعليمي من خلال صياغة جديدة لنظام التعليم الحالي وتمثلت أهمية الروضة الذكية في النقاط التالية (سلمى الصعيدي، ٢٠٠٧، ٨٢):
- يقدم التعليم القائم على استخدام الوسائل التكنولوجية خيارات مبدعة للتعليم والتعلم لبناء المعرفة للأطفال الذين لا يمكنهم الحضور إلى الروضة؛ بسبب مختلف الظروف.
  - توفر بعض المواقع التعليمية على الإنترنت بدائل تعليمية يختار منها الأطفال مواد التعلم المختلفة.
  - تساعد الطفل على رفع مستواه التعليمي لأنه بات يدرس بطرق أكثر جذاباً له من عملية التلقين المعتادة.
  - تراعي الفروق الفردية كما تسمح لكل طفل بأن يخطو في تعلمه وفقاً لسرعته الخاصة.

- تساعد الروضة الذكية على إطلاق قدرات الطفل الابداعية وإثارة مخيلتهم الواسعة من خلال استخدام وسائل إيضاح حديثة ومتعددة.
  - تعزز الاتصال وتدعم التعليم التعاوني بين الأطفال.
  - تعمل على إمكانية وصول الطفل للمعلومة خارج الأوقات الدراسية.
  - تساعد في زيادة تواصل أولياء الأمور مع المعلمات والاطلاع على مستوى أطفالهم عبر المواقع والبرامج والتطبيقات التي تتيحها شبكة الإنترنت.
- كما أوضحت فاطمة الحارثي (٢٠١٣، ٨) أهمية الروضة الذكية والتي تتضح في النقاط التالية:**

- زيادة قدرة الأطفال على حل المشكلات وتنمية عمليات التفكير والتفكير الناقد وتطوير الأداء الأكاديمي للأطفال.
- الإسهام في القضاء على التعامل الورقي حيث إن التعاملات داخل الروضة الذكية تعتمد على تخزين وحفظ المعلومات المتعلقة بها في أجهزة الكمبيوتر ويتم استدعاؤها في الوقت المطلوب مما يؤدي إلى سهولة وسرعة استدعاء المعلومة.
- تنمية مهارات التواصل للطفل وخاصة مهارات التواصل بين الأطفال والمعلمات.
- زيادة دافعية الطفل للتعلم والإنجاز حيث إن استخدام شاشات الكمبيوتر والوسائط المتعددة تعمل على جذب انتباه الأطفال بالإضافة إلى عامل المتعة.
- تنمية المفاهيم البيئية لدى طفل الروضة؛ لأنها توسع معارفهم بالبيئة وتزيد من وعيهم تجاهها، وممارستهم سلوكيات إيجابية تجاه البيئة داخل الروضة وفي نطاق البيئة المحيطة بالروضة.

وتشير (Young 2007,23) الى أن استخدام تكنولوجيا التعليم من قبل المعلمين والإداريين وأولياء الأمور له تأثير إيجابي على مستوى الأداء، وذلك من خلال الاستخدام المستمر للتكنولوجيا في تحقيق أهداف المناهج الدراسية وتقييمها وتقديم التغذية الراجعة بناء على الاحتياجات الفردية للطلبة، وتفعيل التعلم التعاوني من خلال تصميم وتنفيذ المشاريع ذات الصلة بالمحتوى بصورة جماعية ، في حين أن (Slameto 2014, 353) يرى أن استخدام التكنولوجيا التعليمية والتعليم الإلكتروني له آثار بارزة على أداء ومخرجات المؤسسة

التعليمية، ويثري المناهج الدراسية، ويتيح التفاعل بين المتعلم والبيئة التعليمية، ويدعم التعلم التعاوني من خلال المناقشات ومنتديات الحوار عبر الإنترنت.

### خصائص الروضة الذكية:

تتصف قاعات الروضة الذكية بعدة صفات التي تميزها عن قاعات الروضة التقليدية، حيث إن تكنولوجيا الروضة الذكية تمد معلمات الرياض والاطفال ببيئة تعلم تشاركية مثيرة وجذابة وتتخلص اهم خصائص الروضة الذكية بما يلي ( Holtby et al., 2012, )  
**:(955; Brito & Dias, 2018, 116; Kim, 2021, 960**

- توفر بيئة مادية تسمح للطفل بالتفاعل معه من خلال الحواس المختلفة، فضلاً عن انها توفر عمليات تقويم ذكية للأطفال لتقييم جميع جوانب نموهم (الانفعالي والاجتماعي والحركي والمعرفي).
- توفر روح التعاون والمشاركة النشطة الفعالة بين المعلمات والأطفال، إذ تعد سمة التعاون من اهم الخصائص التي تتصف بها قاعات الروضة الذكية عن غيرها من الرياض.
- توفر فرصة استخدام شبكات الانترنت التي تضم العديد من الالعاب المختلفة التي من خلالها يتم الاتصال والاستشعار ببنية اساسية لإدارة البيانات.
- إن دور معلمات الرياض وسيط لربط القاعات وتعديل المعلومات بالنسبة للأطفال وتقديم المساعدة لاكتشاف مجالات عديدة للمعلومات.
- تشجع معلمات الرياض الأطفال على استخدام مهاراتهم وقدرتهم المتنوعة، فضلاً عن انها تضمن تعاون الاطفال فيما بينهم واحترامهم لقدرات بعضهم للبعض الآخر.
- تساعد الروضة الذكية على اكتساب الاطفال مفاهيم ومهارات ترتبط بالمنهج، بالإضافة الى انها توفر لهم العديد من الانشطة التعليمية من خلال بيئة افتراضية تتصف بالمتعة والاثارة لطفل الروضة.

كما أوضح كل من (Chen et al., 2002, 52)، ( Harlan et al., 2012, )

(114)، (Saini & Goel, 2019, 12)، خصائص الروضة الذكية فيما يلي:



- توفير بيئة مادية ملموسة تسمح للأطفال بالتفاعل معها من خلال الحواس المختلفة، وكذلك توفر عمليات تقويم ذكية للطفل لتقييم جميع جوانب النمو (الانفعالي والحركي والاجتماعي والمعرفي) لدى الطفل.
- توفير روح المشاركة النشطة الفعالة والتعاون بين الأطفال والمعلمات حيث تعتبر سمة التعاونية من أهم الخصائص التي تميز قاعات الروضة الذكية عن غيرها.
- استخدام شبكات الإنترنت اللاسلكية المكونة من الألعاب المختلفة التي تقدم فرص الاتصال والاستشعار من خلال بنية أساسية لإدارة البيانات.
- يعتبر دور المعلمة وسيط داخل القاعات لربط وتعديل المعلومات بالنسبة للطفل، ومساعدتهم على اكتشاف مجالات جديدة للمعرفة.
- تعمل المعلمة أيضاً على تشجيع الأطفال على استخدام قدراتهم ومهاراتهم المتنوعة والمختلفة، وضمان تعاون الأطفال مع بعضهم البعض واحترام كل منهم لقدرات الآخر.
- تساعد الروضة الذكية الأطفال على اكتساب المفاهيم والمهارات المرتبطة بالمنهج، وأيضاً توفر الكثير من الأنشطة التعليمية من خلال بيئة افتراضية تتسم بالإثارة والمتعة للأطفال.

#### معوقات تطبيق الروضة الذكية:

بالرغم من أن هناك العديد من المزايا للروضة الذكية، إلا أنه توجد بعض المعوقات التي تحول دون تطبيقها والتي ذكرتها بعض الدراسات كدراسة ( Srivastava et al., 2001, 135)، ودراسة (هند الخليفة، ٢٠٠٢، ٣)، ودراسة (طارق عامر، ٢٠٠٧، ١٢١)، ودراسة (Keengwe & Onchwari, 2009, 213)، ودراسة (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٠، ٣٨)، ودراسة (سعدية الشرقاوي وآخرون، ٢٠٢٠) ودراسة (شذى عنيد، ٢٠٢٣، ٤٩)؛ إذ تمثلت هذه المعوقات بما يلي:

- الأضرار الذهنية والبدنية التي يمكن أن تصيب الأطفال جراء الجلوس الطويل والتركيز أمام الحاسوب والتعامل مع الانترنت، والأضرار التي تصيب العين والام الظهر والى ذلك.
- الافتقار إلى الألفة الشخصية مع التكنولوجيا، والافتقار إلى الدعم الإداري، وصعوبات دمج المناهج الدراسية، والافتقار إلى الدعم الفني.

- عدم وضوح اساليب واهداف هذا النوع من التعليم بالنسبة للمسؤولين عن التربية التعليمية.
  - التكلفة المادية العالية لشراء المعدات اللازمة ومعدات الصيانة الدورية.
  - الاعتماد على شركات تجارية غير مؤهلة عملياً في تأهيل المعلمات والتي هدفها الربح فقط، مما انعكس ذلك على تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية.
  - استخدام الطفل للكثير من الاجهزة العلمية قد يؤدي الى اصابة الطفل بالفتور.
  - الضعف الذي قد تواجهه المستلزمات البشرية والبيئة التكنولوجية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات وكيفية التعامل واتقان الوسائل الحديثة
  - إن التعلم الذكي قد يلغي الكثير من العادات والمهارات التي لها اهميتها التربوية
  - لازالت عملية التقويم والاختبارات الالكترونية تحتاج الى المزيد من البحث والتطوير.
  - الأمية التقنية التي يعاني منها المعلمات والأطفال، مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريبهم وتأهيلهم استعداداً لهذه التجربة.
  - تتعرض المواقع الرئيسية للإنترنت الى الاختراق الالكتروني مما يؤدي الى صعوبة الاحتفاظ بالملكية الفكرية وانعدام الخصوصية السرية، مما يثير المخاوف لدى التربويين والمعلمين.
  - تشكل قاعدة المستخدمين من الأطفال الصغار تحدياً أكبر كثيراً من قاعدة المستخدمين من طلاب الجامعات. على سبيل المثال، مستوى التدخل في بيئة الحوسبة الذي يمكن للأطفال الصغار تحمله أقل كثيراً من المستوى الذي يمكن للطلاب الأكبر سناً الذين قد يتكيفون مع قيود واجهة المستخدم.
  - مقاومة الإدارة وبعض المعلمات للتقنيات الحديثة في مجال تربية طفل الروضة وتعليمه.
  - عدم قدرة الطفل على القيام بالأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية التي تكون مصاحبة للأنشطة العلمية، مما يؤثر سلباً على شخصية الطفل.
  - تفاعل الطفل مع الآلة وعدم تفاعله مع المعلمة، مما يؤدي الى ان يفقد الطفل تأثير المعلمة في توجيه تعلمه وتحسين أخطائه.
- كما أشارت دراسة سارة فرحات (٢٠٢٠، ١٥٤) أشارت بأن هناك قصوراً في تدريب العاملين في الروضة على التكنولوجيا، وندرة الأجهزة التكنولوجية بالروضة، وعدم كفاءة الهيئة

الإدارية تكنولوجياً، وقلة الميزانية المخصصة لتوفير أجهزة لإنشاء روضة ذكية، وارتفاع تكاليف الإنترنت.

كما أكدت دراسة عاطف زغول (٢٠٠٢، ٦٢) أن التحديات التي تواجه تطوير الأنشطة التكنولوجية برياض الأطفال المصرية قد يرجع إلى صعوبة التمويل المخصص لتوفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة وصيانتها، أو قلة الإمكانيات البشرية المؤهلة والمدرّبة على استخدام التقنية.

وقد اجمعت العديد من الدراسات كدراسة (إبراهيم المحيسن، ٢٠٠٠، ٦١) ودراسة (نايف العتيبي، ٢٠٠٦، ٦٨) على أن التعلم الذكي كغيره من طرائق التعلم الأخرى لديها الكثير من المعوقات التي تعيق تنفيذه مثل:

- عدم تطوير معايير التعلم الذكي.
- تعرض المواقع الرئيسية على الإنترنت الى هجمات.
- قلة المعلمات اللواتي يجيدن المهارات التكنولوجية اللازمة للتعلم.
- افتقار المعلمات للبرمجيات التي تدعم الاهداف الرئيسية للمنهج.
- انعدام القناعة بأهمية التعلم الذكي وعدم الرغبة فيه.
- صعوبة التأكد من مقدرة المتعلم من مهارة استخدام الحاسوب.
- ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الحيدة بنمط التعليم الالكتروني.
- ندرة وجود المتخصصين لتصميم المواد التعليمية الخاصة بنمط التعلم الذاتي المستند على الوسائط التكنولوجية المتعدد القابلة للتعلم الالكتروني.

#### المحور الثاني: مقومات تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة :

الإبداع لدى طفل الروضة يُعبر عن القدرة على استخدام الخيال والاستكشاف لتوليد أفكار جديدة وحلول غير معتادة للمشكلات التي يواجهها في بيئته اليومية. يتميز الطفل المبدع بفضوله الدائم، حبه للاستكشاف، وقدرته على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة و هو توليد الأفكار والنواتج الجديدة والفعالة ( Kaufman & Sternberg, 2019 ).

## أهداف تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة :

يهدف تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة الي تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والنفسية التي تساهم في بناء شخصيته بشكل سليم. ومن هذه الأهداف:

▪ تطوير مهارات التفكير النقدي :يساعد الإبداع الأطفال على تحليل المعلومات بشكل مستقل وتقييم الأفكار المختلفة بطريقة منطقية، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات (Runco, 2014).

▪ تشجيع الاستقلالية :من خلال الإبداع، يتعلم الأطفال كيفية الاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات واكتشاف حلول جديدة دون الاعتماد الكامل على الآخرين.

▪ تعزيز الثقة بالنفس :عندما ينجح الأطفال في ابتكار حلول أو أفكار جديدة، يشعرون بالإنجاز والفخر بقدراتهم، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم. (Sternberg, 2020)

▪ تنمية المهارات الاجتماعية :المشاركة في الأنشطة الإبداعية الجماعية، مثل المشاريع المشتركة أو الألعاب التفاعلية، تسهم في تطوير مهارات التعاون والتواصل مع الآخرين. (Sawyer, 2012)

▪ دعم النمو العاطفي :الإبداع يتيح للأطفال التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشكل فني أو من خلال اللعب، مما يساعدهم على فهم مشاعرهم وإدارتها بشكل أفضل.

أهمية الإبداع لطفل ما قبل المدرسة:

الإبداع له أهمية كبيرة في حياة طفل ما قبل المدرسة وفي تطوره المستقبلي:

▪ تنمية القدرات العقلية :يعزز الإبداع من تطوير القدرات العقلية للطفل، بما في ذلك التفكير

المرن، القدرة على حل المشكلات، وتوسيع مداركه وتصوراته. (Robinson, 2006)

▪ الاستعداد للتعليم المستقبلي :الأطفال الذين يتعلمون التفكير بشكل إبداعي يكونون أكثر

استعداداً لمواجهة التحديات التعليمية في المستقبل، حيث يكون لديهم القدرة على

التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق مبتكرة. (Cropley, 2015)

▪ تعزيز حب التعلم :الأطفال المبدعون يميلون إلى الاستمتاع بعملية التعلم نفسها، فهم

يستمتعون باكتشاف الأفكار الجديدة وتجربة أشياء جديدة، مما يعزز من حبهم

للتعلم مدى الحياة. (Amabile, 1996)

■ إعداد قادة المستقبل: الإبداع هو عنصر أساسي في تطوير القدرات القيادية. الأطفال الذين ينمون مهاراتهم الإبداعية في سن مبكرة قد يكونون أكثر استعداداً لقيادة الفرق، حل المشكلات المعقدة، والابتكار في مجالات مختلفة في المستقبل (Mumford & Gustafson, 2018).

**مقومات تنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة :**

**دور المعلمة في تنمية الإبداع :**

تلعب المعلمة دوراً محورياً في تنمية الإبداع من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة وتوجيه الأطفال نحو التفكير الإبداعي وتستخدم المعلمة في الروضة الذكية أدوات تكنولوجية مثل التطبيقات التعليمية والألعاب التفاعلية لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال (Brown, 2021).

**البنية التحتية والتجهيزات الذكية:**

تتطلب الروضة الذكية بنية تحتية متقدمة تشمل أجهزة الكمبيوتر اللوحية، السبورات التفاعلية، وبرمجيات تعليمية متخصصة وتوفر هذه التجهيزات فرصاً للأطفال لاكتشاف مهارات جديدة وتجربة أساليب تعليمية مبتكرة، مما يساهم في تنمية الإبداع. (Johnson, 2020)

**العلاقات الإيجابية والتفاعل الاجتماعي :**

العلاقات الإيجابية بين الأطفال ومعلميهم تلعب دوراً مهماً في تنمية الإبداع. الروضة الذكية تشجع على التعاون والتفاعل من خلال أنشطة جماعية وتطبيقات تعاونية، مما يعزز القدرة على حل المشكلات والإبداع. (Gonzalez & Perez, 2019)

**المنهج وطرق التعليم والتعلم :**

يتسم منهج الروضة الذكية بالمرونة والابتكار، حيث يتضمن نشاطات تعليمية تعتمد على اللعب والتجريب ويساعد المنهج المتنوع في تحفيز الأطفال على التفكير خارج الصندوق وتطوير أفكار جديدة. (Davis, 2023)

**البيئة التعليمية المُلهمة:**

تعد البيئة التعليمية المادية والنفسية من أهم المقومات لتنمية الإبداع. يجب أن تكون البيئة غنية بالمحفزات البصرية والسمعية، مما يشجع الأطفال على الاستكشاف والتجربة. توفر

الروضة الذكية مساحات متنوعة مثل مناطق اللعب الحسية، زوايا القراءة، والمختبرات الإبداعية التي تتيح للأطفال فرصة للابتكار. (Vygotsky, 2018).  
الأنشطة الموجهة نحو الإبداع:

تنظيم الأنشطة الموجهة يساعد الأطفال على تطوير مهارات التفكير الإبداعي وتشمل هذه الأنشطة الرسم، القص واللصق، اللعب بالمكعبات، والتجارب العلمية البسيطة. في الروضة الذكية، يمكن لهذه الأنشطة أن تتكامل مع الأدوات التكنولوجية مثل التطبيقات التعليمية وألعاب الواقع المعزز لتعزيز التجربة التعليمية. (Piaget, 2019).  
دور الألعاب في تحفيز الإبداع:

اللعب يعد من الوسائل الأكثر فعالية في تحفيز الإبداع لدى الأطفال. يتيح اللعب الحر للأطفال فرصة لتخيل عوالم جديدة وابتكار حلول للمشكلات التي يواجهونها في أثناء اللعب. في الروضة الذكية، يمكن دمج الألعاب التعليمية الرقمية مع الأنشطة التقليدية لتحقيق تنمية شاملة للإبداع. (Ginsburg, 2020).

التفاعل مع الأقران:

يعد التفاعل الاجتماعي مع الأطفال الآخرين عاملاً مهماً في تنمية الإبداع من خلال التفاعل مع أقرانهم، ويتعلم الأطفال كيفية التعاون وحل المشكلات بشكل جماعي، مما يعزز التفكير الإبداعي والتعلم من خلال التجربة. (Bandura, 2021).  
دور الأسرة والمجتمع:

تسهم الأسرة والمجتمع بشكل كبير في تنمية الإبداع لدى الطفل. ويمكن أن يساهم دعم الأسرة من خلال تشجيع الأطفال على التعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم في المنزل، وفي تعزيز ما يتعلمونه في الروضة الذكية. كما يلعب المجتمع دوراً في توفير بيئة خارجية غنية بالفرص الإبداعية. (Bronfenbrenner, 2022).

التعليم القائم على المشروع:

التعليم القائم على المشروع يعزز من مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال إشراك الأطفال في مشروعات طويلة الأمد تتطلب منهم البحث، التجريب، والتعاون مع الآخرين لحل المشكلات وفي الروضة الذكية يمكن استخدام التكنولوجيا لدعم هذا النوع من التعليم من

خلال الأدوات الرقمية التي تتيح للأطفال العمل على مشروعات جماعية وتوثيق أفكارهم بطريقة إبداعية. (Thomas, 2020)

### التعليم المدمج:

يُعتبر التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي من المقومات الأساسية لتنمية الإبداع ويسمح هذا النهج للأطفال بالاستفادة من التفاعلات الواقعية والموارد الرقمية مما يعزز من فرص الاستكشاف والتعلم بطرق متعددة، وبالتالي يشجع على الإبداع. (Graham & Dziuban, 2018).

### التعلم من خلال التجريب والخطأ:

التعلم من خلال التجريب والخطأ يتيح للأطفال فرصة لاكتشاف قدراتهم الإبداعية دون خوف من الفشل وفي الروضة الذكية، يُشجع الأطفال على تجربة أفكار جديدة وإعادة المحاولة عند مواجهة الصعوبات، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الإبداعية من خلال التعلم من الأخطاء. (Kolb, 2021)

### التنوع الثقافي والانفتاح الفكري:

التنوع الثقافي والانفتاح الفكري يعززان من التفكير الإبداعي لدى الأطفال من خلال تقديم تجارب ووجهات نظر مختلفة. في الروضة الذكية، ويمكن تعزيز هذا المفهوم عبر دمج محتويات تعليمية من ثقافات متعددة واستخدام التكنولوجيا لتوسيع آفاق الأطفال وإكسابهم رؤية عالمية. (Banks, 2019)

### تحفيز الفضول الطبيعي لدى الطفل:

الفضول هو أحد الدوافع الرئيسية للإبداع ويجب أن يتم تشجيع فضول الأطفال من خلال طرح أسئلة مفتوحة وإتاحة الفرصة لهم لاستكشاف العالم من حولهم بحرية ، ويمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز الفضول من خلال تطبيقات تفاعلية وألعاب تعليمية تحفز التفكير الاستكشافي. (Silvia, 2018)

### الاهتمام بالعوامل النفسية والعاطفية:

يُعتبر الدعم النفسي والعاطفي من المقومات الأساسية لتنمية الإبداع. الأطفال الذين يشعرون بالأمان والدعم هم أكثر عرضة للتفكير خارج الصندوق وتجربة أشياء جديدة.

والروضة الذكية توفر بيئة داعمة من خلال توفير مصادر الدعم العاطفي وتطبيقات تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وفهمها. (Maslow, 2020)

**الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي:**

التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي توفر فرصاً لا محدودة لتنمية الإبداع ويمكن استخدام هذه التقنيات في الروضة الذكية لتقديم تجارب تعليمية مخصصة تعزز من التفكير الإبداعي وتتيح للأطفال التفاعل مع محتوى تعليمي متقدم بطريقة مبتكرة (Brynjolfsson & McAfee, 2017)

**النظريات المفسرة للإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة:**

تناولت النظريات التي ميزت الإبداع من حيث انه تفكير تباعدي ؛ أي القدرة على توليد العديد من الحلول المتنوعة لمشكلة مفتوحة ان تفسر الإبداع بشكل عام ، وبرزت كثير من نظريات الإبداع التي ركزت على جوانب مختلفة منه والتي تقترح الحاجة الى وضع حدود للإبداع وعند النظر الى تلك النظريات ينبغي التركيز على الجوانب التي اكدتها في تعريف الإبداع وتفسيره ، والجوانب التي تجاهلتها ؛ الامر الذي يتيح معرفة ما ينبغي ان تركز عليه البحوث المستقبلية عند دراسة الإبداع .

**والنموذج النظري الأول لتفسير الإبداع كما اقترحه Kaufman & Beghetto (**

2009) نموذجاً رباعياً لتفسير الإبداع وقسم الإبداع وفق هذا النموذج الى اربعة أنواع من النتائج الإبداعية ؛ تمثل جزئياً أنواع مختلفة من المساعي التي يقوم بها الافراد المعرضون لضغوط بيئية . والانواع الأربعة للإبداع في هذا النموذج هي :

**الإبداع الضئيل Mini-creativity** ويتضمن الجوانب الداخلية الشخصية للإبداع ، ويكون ناتج الإبداع هنا شخصي خاص بتعلم الفرد عن الأشياء الجديدة في البيئة

**الإبداع البسيط Little creativity** الذي يظهر في حياة الناس اليومية ، فيقدم الافراد العاديون

رؤى إبداعية بسيطة لا تعيدهم فحسب ، بل تعيد الاخرين أيضاً ، ولا يكون التركيز

في هذا النوع على الشخصية فحسب، بل على ناتج التعبير الإبداعي الفردي)

(Beghetto ,2007)



الابداع المعزز Pro-creativity وهو نوع للإبداع الذي يظهره المحترفون في اطار عملهم ، فالمقال الرائع في جريدة هو نتاج ابداع صحفي في مجال عمله ،  
الابداع الكبير Big creativity ويظهره المبدعون عندما تغير انتاجاتهم العالم ، ومن امثلة الابداعات الكبيرة المصباح الكهربائي والانترنت .  
وباستعراض هذا النموذج لوصف وتفسير الابداع ، فان الابداع في ادنى صورته ومستوياته يكون شخصيا على مستوى الفرد ويتمثل في التعليمات التي يحققها لكي يفهم البيئة من حوله ويتكيف معها ، كما يكون الابداع في اعلى مستوياته (عالمي) مؤثرا في شكل الحياة الجمعية للأفراد .

**والنموذج النظري الثاني** الذي يفسر الابداع هو ما يسمى نموذج 4-P ، وهو الأكثر شهرة ن واقترحه Rhodes(1961) حيث وصف الابداع من حيث أربعة عناصر هي: الشخص Person ، الضغوط Press، العملية Process ، الناتج Product. وقد اضيف لاحقا عنصرين آخرين من ( P ) من قبل الباحثين هما : الإقناع Persuasion (Simonton ,1990) ، والاحتمالية / الامكانية ( Runco , 2003 ) وفي هذا النموذج يشير الشخص الى خصائص الافراد المبدعين التي لا تتوفر لدى الافراد الأقل ابداعا ، او توجد لديهم بدرجة اقل وتتمثل تلك الخصائص في الذكاء ،المعرفة المرتبطة بالمجال ،خصائص الشخصية ، الاتجاهات ، الدافعية ،الغريزية ، او المثابرة ( Amebile,1996 ; Sternberg &Lubart ,1995) . اما الضغوط فتشير الى القوى البيئية التي تستثير التفكير الإبداعي والسلوك الإبداعي ( Simonton ,1994). ، مثل الفاعلات بين المجموعة وداخلها ، والقوى الدافعية الخارجية ، والاحتياجات المجتمعية ، الموجودة في وقت ما ، ويمكن ان يتضمن المصطلح الحاجة الى وسائل افضل للتواصل ( الهاتف المحمول) ، وطرق افضل للحصول على المعلومات ( الانترنت ) . وبالنسبة لمصطلح العملية ، فانه يشير الى العمليات العقلية التي يجريها الافراد عندما يفكرون بطريقة إبداعية ، مثل توليد بناء المخطط الذي يسبق الناتج الإبداعي ( Finke,Ward&Smith, 1996 )، او إعادة تحديد مشكلة حددها اغلب الناس بطريقة ما وحددها الشخص المبدع بطريقة مختلفة ( de Bono , 2015; )

(Sternberg, 2018) . اما مصطلح الناتج ، فيشير الى نواتج العملية الإبداعية ، مثل قصيدة ، لوحة ، منحوتة ، اكتشاف علمي ، وغيرها ( (Sternberg, & Karami, 2022) . والنموذج النظري الثالث الذي يفسر الابداع هو نموذج A-5 الذي اقترحه (Glaveanu, 2013) ويتضمن الفاعل Actor ، الفعل Action ، الناتج Artifact ، الجمهور Audience، و الإمكانيات Affordance والفاعل هو الشخص المبدع ، او مجموعة المبدعين في حالة الفرق ، ويتشابه هذا العنصر مع الشخص في النموذج السابق 4-P . اما الفعل فهو العملية ، والناتج هو ما سمي المنتج في نموذج 4-P ن لكنه يتضمن أيضا الاطار الثقافي الاجتماعي ، الذي يتم فيه خلق المنتج ، حيث يدخل في هذا الاطار العامل الثقافي والاجتماعي مدمجين . وفي هذا النموذج وضع Glavine عنصرين مختلفين بالنسبة لقوى البيئة هما الجمهور والإمكانيات . ويرتبط عنصر الجمهور بالجانب الاجتماعي للقوى البيئية في نموذج 4-P السابق، ويفسر هذا العنصر تفاعلات الفاعل مع الآخرين ، بما في ذلك القوى الدافعية الخارجية . ويقع ضمن القوى البيئية في هذا النموذج ، الإمكانيات ، وهي نوع من القوى البيئية المادية ن وتشير الى العلاقة بين الفاعل والاشياء المحيطة به من بيئة مادية . ويؤكد ذلك على فكرة تناغم الفرد مع البيئة ، وهي فكرة اول من قدمها (Gibson 1986) الذي رأى ان الجبل مثلا هو عنصر في البيئة ن والإمكانيات التي يقدمها للناس هي إمكانية تسلقه ، الحياه أعلاه ، وغيرها ؛ وحيث ان النفعية خاصة للأبداع ، فان الإمكانيات تساعد في تحديد ما هو نفعي ومفيد نوما هو اقل نفعا للآخرين .

#### والنموذج النظري الرابع لوصف الابداع هو نموذج C-7 واقترحه (Lubart 2019)

&Thornhill-Miller ، ومن خلاله يمكن فهم الابداع في ضوء سبعة عناصر هي : المبدعين Creators ، الابداع Creating ، التعاون Collaboration ، الأطر Context ، الاستهلاك Consumption ، والمنهج Curricula . والمبدعون هم الأشخاص الابداعيون ، ويتفق هذا العنصر مع الأشخاص في نموذج 4-P والفاعلون في نموذج A-5 . ويتفق الابداع في هذا النموذج مع العملية في نموذج 4-P والفعل في نموذج A-5، و يشير التعاون الى العمليات المجمعمة الإضافية التي توجد عندما يعمل الناس معا في محاولات إبداعية . اما السياق ، فتشير الى البيئة الاجتماعية والفيزيقية متعددة المستويات التي يتم فيها خلق النتائج الإبداعية

، وهي تشبه القوى البيئية في نموذج 4-P . وتمثل الابداعات ، النواتج في نموذج 4-P .  
اما الاستهلاك فيشير الى النواتج المبدعة اما من خلال الاستخدام في الحياة اليومية او تقبل  
الأفكار المبدعة . ووفق ما ذكره Lubart & Thornhill-Miller ، يؤكد الاستهلاك على  
الربط بين الابداع والدافعية . وبالنسبة للمنهج ، فهو عنصر لم يظهر في أي نموذج سابق ،  
وهو تعليم الابداع لكي يتم تطويره لدى الافراد .

**والنموذج الخامس** الذي يفسر الابداع هو نموذج 8-P ، ويتكون من ثمانية عناصر  
هي : الغرض Purpose ، الشخص Person ، الضغوط Press ، المشكلة Problem ،  
العملية Process ، الناتج Product ، الضغوط Press ، و لعامة Public . و يتميز هذا  
النموذج بأنه يعكس رؤية الابداع من منظور الذكاء والحكمة ( Sternberg & karami  
2021a; 2021b ) .

ويتبنى البحث الحالي نموذج 7C في تفسير الابداع ، حيث تعمل عناصره السبعة  
(المبدعين ، الابداع ، التعاون ن الأطر ، الاستهلاك ، و المنهج) معا وبطريقة تفاعلية  
بغرض تحقيق الابداع وتفسيره . ففي فلسفة الروضة الذكية ، تتمثل عناصر النموذج في  
الأطفال والمعلمات والاداريين المبدعين وتمثل ابداعات الأطفال في ظل الروضة الذكية  
العنصر الثاني في هذا النموذج ( الابداعات ) ، اما عمليات التواصل المبدعة بين الأطفال  
وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلمات وبين الروضة واولياء الأمور ن وبين الأطفال  
والمعلمين والإدارة ، فتمثل عنصر التعاون في النموذج . كما ان العنصر الرابع وهو الأطر  
تمثله سياسات الإدارة والبيئة الفيزيقية للروضة الذكية التي تعمل كقوى بيئية تدفع الابداع ز  
وتمثل طرق التعليم والتعلم والمنهج في الروضة الذكية العنصر الأخير في النموذج ( المنهج)  
ن والذي يعني بتعليم الابداع . ويشير الاستهلاك الى الجانب التقويمي للنواتج الإبداعي للأطفال  
ورؤية المستفيدين لمدى تحقيق الروضة الذكية لأهدافها وفلسفتها .

#### **ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية وتفسير النتائج :**

تناولت الدراسة في إطارها النظري بعض المعلومات التي توضح الإطار الفكري  
والفلسفي لمفهوم الروضة الذكية وأهدافها وخصائصها ومبادئها وأهميتها والمعوقات التي  
تواجهها ، هذا بالإضافة الي تعرف مقومات تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة والنظريات

التربوية التي تستند اليها الدراسة في تفسير ذلك، واستكمالاً للجانب التطبيقي للدراسة ؛ فإن الدراسة الحالية تهدف إلي تحديد دور الروضة الذكية في تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية من خلال تطبيق الاستبانة التي تم إعدادها على عينة الدراسة ، وفي هذا الجزء يتناول الإجراءات الميدانية للدراسة ويشمل :

#### ١- أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية استبانة من إعداد الباحثات لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية الخاصة بقياس " دور الروضة الذكية في تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية ؛ وذلك من منطلق أن الاستبانة هي " وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ويقوم المستجيب بالاستجابة عليه بنفسه." ( جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم ، ١٩٩٦ ، ٢٤٦ ) واتبعت الدراسة الخطوات التالية في إعداد أدوات الدراسة :

- إعداد العبارات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة ؛ بالإضافة إلي الإطار النظري والفلسفي للدراسة ؛ هذا وقد تمت صياغة العبارات بشكل يتسم بالموضوعية والبساطة .
- تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أجزاء هم :

#### الجزء الأول :

بيانات شخصية ( الاسم ، الوظيفة ، مكان العمل ، سنوات الخبرة ) .

**الجزء الثاني :** وهدف هذا الجزء الى تحديد نسبة وعي المعلمات بفلسفة الروضة الذكية وتقييمهن لتأثير الروضة الذكية في تنمية الابداع لدى الأطفال بالروضة ، وتقييمهن لدور المعلم في الروضة الذكية بشكل عام وتضمن ثلاثة محاور هي :

- **المحور الأول :** الخصائص الأساسية لفلسفة الروضة الذكية ،
- **المحور الثاني :** تنمية الابداع لدى الأطفال في الروضة الذكية ،
- **المحور الثالث :** دور المعلم في الروضة الذكية ؟

الجزء الثالث : وتضمن ستة ابعاد هي :

البعد الأول : " دور المعلمة في الروضة الذكية في تنمية الإبداع " واشتمل في الصور  
الأولية للاستبانة على ثمان عبارات .

البعد الثاني : " التواصل الفعال مع الاخرين في الروضة الذكية وتنمية الإبداع " واشتمل في  
الصورة الأولية للاستبانة على ثمان عبارات .

البعد الثالث : " دور المنهج في تنمية الإبداع في الروضة الذكية " واشتمل في صورة الاستبانة  
الأولية على ثمان عبارات .

البعد الرابع : " طرق التعليم والتعلم في الروضة الذكية لتنمية الإبداع " واشتمل هذا البعد في  
الصورة الأولية للاستبانة على خمسة عشر عبارة .

البعد الخامس : " البيئة الفيزيقية في الروضة الذكية وتنمية الإبداع " ، واشتمل هذا البعد  
في الصورة الأولية للاستبانة على ستة عشر عبارة .

البعد السادس : " سياسات الإدارة في الروضة الذكية وتنمية الإبداع " ، وتضمن في الصورة  
الأولية للاستبانة ، على عشر عبارة .

▪ قاما الباحثات بتقنين أدوات الدراسة؛ من حيث حساب الصدق والثبات كالتالي :

صدق الأداة :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عينة من الخبراء في مجال الطفولة  
المبكرة واصول التربية ، لتحديد مناسبة العبارات للأبعاد التي تدرج تحتها وتحليل بيانات  
استجابات المحكمين تبين وجود درجة مرتفعة من الاتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس  
ما وضعت لقياسه . وكانت هناك بعض الملاحظات التي ابداهها المحكمون تتعلق بالصياغة  
و دمج العبارات وقد تم اخذ هذه الملاحظات في الاعتبار ، وعدلت الاستبانة في صورتها  
النهائية وفيما يلي جدول رقم (١) يوضح العبارات التي تم تعديلها .

جدول رقم ( ١ )

فقرات الاستبانة قبل وبعد تعديل السادة المحكمين

بعد التعديل	قبل التعديل
المعلمة لها دورا حيويا في توفير بيئة تعليمية مشجعة على الابتكار والابداع	المعلمة لها دورا حيويا في توفير بيئة تعليمية مشجعة على الابتكار والابداع
تعتمد المعلمة في الروضة الذكية على أساليب تدريس "متنوعة تشجع الأطفال على التفكير الابداعي	تعتمد المعلمة في الروضة الذكية على أساليب تدريس "متنوعة تشجع الأطفال على التفكير خارج الصندوق
تصمم المعلمة الأنشطة التعليمية بطريقة تعزز الإبداع لدى الاطفال	تتطلب فلسفة الروضة الذكية من المعلمة الابتكار في تصميم الأنشطة التعليمية لتعزيز الإبداع
تشجع الروضة الذكية الأطفال على بناء علاقات ايجابية مع زملائهم مما يعزز من قدراتهم الإبداعية	تشجع الروضة الذكية الأطفال على بناء علاقات ايجابية مع زملائهم مما يعزز من قدراتهم الإبداعية
حذفت	يسهم التعاون بين الأطفال في الروضة الذكية في تطوير أفكار ابداعية جديدة
حذفت	تساعد الأنشطة الجماعية في الروضة الذكية على تعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي بين الأطفال
تعزز الروضة الذكية مهارات التواصل الفعال بين الأطفال من خلال الانشطة الجماعية و فرق العمل المتناعمة مما يساهم في تطوير الإبداع لديهم	تعزز الروضة الذكية من مهارات التواصل الفعال بين الأطفال مما يساهم في تطوير الإبداع لديهم
تشجع الروضة الذكية الأطفال على احترام وتقدير أفكار الآخرين مما يعزز من البيئة الإبداعية	تشجع الروضة الذكية الأطفال على احترام وتقدير أفكار الآخرين مما يعزز من البيئة الإبداعية
حذفت	تسهم الأنشطة التفاعلية في الروضة الذكية في بناء علاقات قوية بين الأطفال
تعزز الروضة الذكية من روح الفريق والعمل الجماعي بين الأطفال مما يدعم التفكير الابداعي	تعزز الروضة الذكية من روح الفريق والعمل الجماعي بين الأطفال مما يدعم التفكير الابتكاري
تشجع الروضة الذكية على بناء علاقات ايجابية بين الأطفال والمعلمات لدعم تنمية الإبداع لدى الاطفال	تعتبر العلاقات ايجابية بين الأطفال والمعلمات في الروضة الذكية عاملاً أساسياً في تنمية الإبداع
يدعم المنهج في الروضة الذكية تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الأطفال	يدعم المنهج في الروضة الذكية تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكاري لدى الأطفال
يتسم المنهج في الروضة الذكية بالمرونة التي تسمح للأطفال بتطوير إبداعاتهم	يتسم المنهج في الروضة الذكية بالمرونة التي تسمح للأطفال بتطوير إبداعاتهم الشخصية
يشجع المنهج في الروضة الذكية الأطفال على التعبير عن أفكارهم بطرق مبدعة	يشجع المنهج في الروضة الذكية الأطفال على التعبير عن أفكارهم بطرق مبتكرة
يوفر المنهج في الروضة الذكية بيئة تعليمية تشجع الأطفال على الإبداع والتجريب	يوفر المنهج في الروضة الذكية بيئة تعليمية تشجع الأطفال على الابتكار والتجريب
تشجع الروضة الذكية استخدام التعلم القائم على المشاريع، مما يساهم في تطوير الابتكار لدى الأطفال	شجع الروضة الذكية استخدام التعلم القائم على المشاريع، مما يساهم في تطوير الابتكار لدى الأطفال
توفر طرق التعليم في الروضة الذكية للأطفال فرصاً لتطبيق المعرفة بطرق ابداعية	توفر طرق التعليم في الروضة الذكية للأطفال فرصاً لتطبيق المعرفة بطرق مبتكرة
تدعم الروضة الذكية التعلم الفردي والموجه الذي يساعد الأطفال على تطوير اهتماماتهم الإبداعية	تدعم الروضة الذكية التعلم الشخصي والموجه الذي يساعد الأطفال على تطوير اهتماماتهم الإبداعية
تسهم أساليب التعليم المتنوعة في الروضة الذكية في تطوير مهارات التفكير والقدرات الابداعية لدى الأطفال	تسهم أساليب التعليم المتنوعة في الروضة الذكية في تطوير مهارات الأطفال الإبداعية والتفكيرية

بعد التعديل	قبل التعديل
تسهم طرق التعليم القائمة على الحلول التكنولوجية في الروضة الذكية في تحفيز الأطفال على الابداع	تسهم طرق التعليم القائمة على الحلول التكنولوجية في الروضة الذكية في تحفيز الأطفال على الابتكار
تعزز الروضة الذكية التعلم متعدد الحواس الذي يدعم تنمية التفكير والإبداع	تعزز الروضة الذكية التعلم متعدد الحواس الذي يدعم تنمية الإبداع والتفكير الابتكاري
تدعم الروضة الذكية توفير بيئة فيزيائية آمنة ومحفزة . على الإبداع والتجريب	تدعم الروضة الذكية توفير بيئة فيزيائية آمنة ومحفزة على الابتكار والتجريب
تؤثر جودة التهوية والإضاءة في الروضة الذكية بشكل إيجابي على نشاط الأطفال وإبداعهم	تؤثر جودة التهوية والإضاءة الطبيعية في الروضة الذكية بشكل إيجابي على نشاط الأطفال وإبداعهم
يحفز التصميم الداخلي للروضة الذكية الأطفال على التفاعل مع بيئتهم بطرق ابداعية	يحفز التصميم الداخلي للروضة الذكية الأطفال على التفاعل مع بيئتهم بطرق مبتكرة
تلعب المرافق الترفيهية في الروضة الذكية دوراً في دعم الإبداع لدى الأطفال	تلعب المرافق الترفيهية في الروضة الذكية دوراً في دعم الإبداع والابتكار لدى الأطفال
تدعم الادارة المعلمات في استخدام وسائل تعليمية تكنولوجية مبتكرة لتحفيز الابداع لدى الاطفال	تدعم الادارة المعلمات في استخدام وسائل تعليمية مبتكرة لتحفيز الابداع لدى الاطفال
تدعم الادارة اعداد تقارير رقمية دورية توثق ابداع الاطفال في كافة مجالات النمو	تدعم الادارة اعداد تقارير رقمية دورية توثق التقدم اطفال في مجالات الأبداع

#### ثبات اداة الدراسة:

تم حساب ثبات الجزء الخاص بدور الروضة الذكية في تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي ؛ حيث بلغ حجم العينة التي تم التطبيق عليها (٢٣) فرد ( فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٦٥٠ ) ، وذلك على النحو التالي :

▪ حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

$$ث = \frac{ن}{1-ن} (ن - 1)$$

\* حيث (ن) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة .

\* وحيث ( ل ) الاحتمال المنوالي وهو

أكبر تكرار

عدد أفراد العينة

جدول رقم (٢)

يوضح قيم ثبات ابعاد الاستبانة

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
٠,٨١	١	٠,٦٧	٩	٠,٣٦	١٤	٠,٦١	٢٢	٠,٥٥	٣٧	٠,٢٢	٥٣
٠,٩٤	٢	٠,٤٨	١٠	٠,٤٢	١٥	٠,٥٥	٢٣	٠,٥٥	٣٨	٠,٣٦	٥٤
٠,٧٥	٣	٠,٦١	١١	٠,٢٨	١٦	٠,٤٢	٢٤	٠,٥٥	٣٩	٠,٢٨	٥٥
٠,٨٧	٤	٠,٦٧	١٢	٠,٣٦	١٧	٠,٥٥	٢٥	٠,٥٥	٤٠	٠,٤٢	٥٦
٠,٥٥	٥	٠,٦١	١٣	٠,٢٨	١٨	٠,٥٥	٢٦	٠,٤٨	٤١	٠,٢٢	٥٧
٠,٥٥	٦			٠,٤٢	١٩	٠,٣٦	٢٧	٠,٤١	٤٢	٠,٢٨	٥٨
٠,٨١	٧			٠,٣٦	٢٠	٠,٤٢	٢٨	٠,٤٨	٤٣	٠,٣٦	٥٩
٠,٦١	٨			٠,٤٢	٢١	٠,٤٨	٢٩	٠,٦١	٤٤	٠,٢٨	٦٠
						٠,٥٥	٣٠	٠,٤١	٤٥	٠,٢٢	٦١
						٠,٤٢	٣١	٠,٦٧	٤٦	٠,٣٦	٦٢
						٠,٤٨	٣٢	٠,٦١	٤٧		
						٠,٢٨	٣٣	٠,٦١	٤٨		
						٠,٣٦	٣٤	٠,٤٨	٤٩		
						٠,٤٢	٣٥	٠,٣٥	٥٠		
						٠,٢٨	٣٦	٠,٥٤	٥١		
								٠,٤٨	٥٢		
٠,٧٨		٠,٦١		٠,٣٦		٠,٤٢		٠,٥٥		٠,٢٨	

■ حساب ثبات الاستبانة ككل ، حيث أسفر ذلك عن أن معامل الثبات للجزء الخاص بدور الروضة الذكية في تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة (٠.٤٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهي درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

٢- عينة الدراسة وخصائصها:

بلغ حجم العينة ( ٢٣ ) من الموجهين والمعلمين والمعلمات ، وكانت نسبة المعلمين والمعلمات (٩١.٣ % ) و نسبة (٧.٨ % ) موجهات رياض أطفال و تم اخذ هذه العينة العشوائية من عدد (١١) روضة ( روضة الزهراء ، روضة السلام للغات ، روضة أسيوط الجديدة للغات ، روضة مدرسة سعد زغلول الرسمية للغات ، روضة علي مبارك ، روضة الانتصار الرسمية للغات ، روضة الشهيد مراد ، روضة مسرع الابتدائية ، روضة احمد عرابي بمنقاد ، روضة مدرسة تل أولاد سراج ، روضة النصر بالعفادرة ) موزعين على إدارات أسيوط التعليمية ، الفتح ، أبو تيج ، صدفا ، وابنوب ، وساحل سليم .



### ٣- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج الاستبانة :

- حساب تكرارات استجابة أفراد العينة تحت درجة التحقق (الموافقة ) لكل عبارة من عبارات الاستبانة على حدة ويرمز لهذه التكرارات بالرمز (ك).
- إعطاء درجة وزنوية (د) قدرها { (٣) موافق ، (٢) إلي حد ما ، (١) غير موافق} لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لأن جميع عبارات الاستبانة إيجابية .
- ضرب عدد تكرارات الاستجابة ( ك) تحت درجة التحقق في الدرجة الوزنية المعطاة (د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
- جمع حاصل ضرب عدد التكرارات ( ك) في الدرجة الوزنية ( د) لكل عبارة من عبارات الاستبانة للحصول على مج ( ك × د ).
- الحصول على المتوسط الوزني لكل عبارة من عبارات الاستبانة ، وذلك بقسمة حاصل الجمع السابق مج ( ك × د ) على عدد أفراد العينة ( ن) .
- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة ولكل بعد في الاستبانة (الوزن النسبي ) وذلك بقسمة المتوسط الوزني على عدد احتمالات الإجابة وهي(٣) وذلك كما يتبين من

العلاقة التالية : ( عبد الله السيد عبد الجواد ، ١٩٨٣ ، ٢٠٥ )

$$\frac{١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١}{٣ \times ن} = \text{الوزن النسبي}$$

ك١ = عدد تكرارات ( موافق ) . ك٢ = عدد تكرارات ( إلي حد ما ) .

ك٣ = عدد تكرارات ( غير موافق ) . ن = عدد أفراد العينة .

▪ تقدير نسبة متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي :

الفرق بين الأوزان الرقمية للموافقة وغير الموافقة

= نسبة متوسط شدة الاستجابة

عدد بدائل الاستبانة

$$= (٣ - ١) / ٣ = ٠.٦٧$$

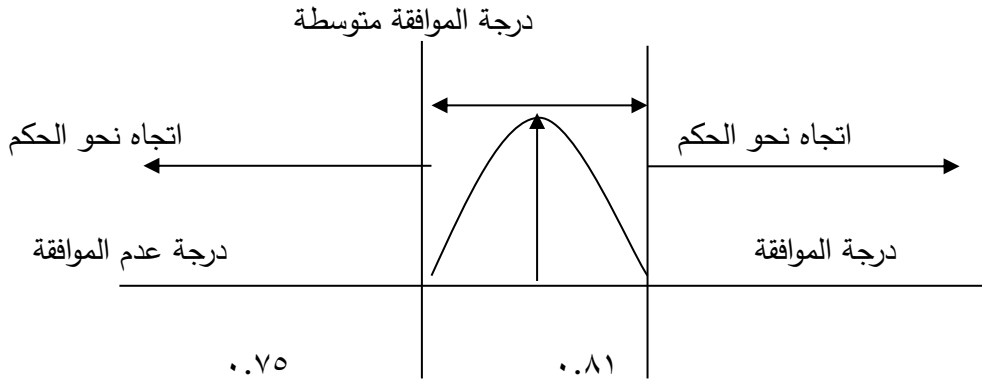
\* حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة: ( فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٤٣١ )

$$\chi^2 = \frac{a \times b}{n}$$

ا = نسبة متوسط شدة الموافقة = ٠.٦٧ ، ب = نسبة متوسط شدة عدم الموافقة = ٠.٣٣ .  
( لان ا + ب = ١ ) ، ن = عدد أفراد العينة ( ٢٣ ) فرد .

▪ تعيين حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة عند درجة الثقة ( ٠.٩٥ ) وذلك من القانون :  
( ج . ملتون سميث : ترجمة ابراهيم بسيوني عميرة ، ١٩٧٨ ، ٨٠ )  
حدي الثقة لنسبة متوسط شدة الاستجابة = نسبة متوسط شدة الاستجابة  $\pm$  ١.٩٦  $\times$  الخطأ المعياري (خ.ع) مع الأخذ في الاعتبار أن حدي الثقة سوف يختلف باختلاف عدد أفراد العينة.

▪ تعيين مدى الموافقة لدى عينة الدراسة ؛ وذلك بترتيب الأوزان النسبية لأفراد العينة وفقا لحدي الثقة الموضحين بالشكل التوضيحي التالي :



شكل رقم ( ١ )

اتجاه شدة الاستجابة وحدود الثقة لعينة الدراسة

### نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

للإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة والذي ينص على: ما دور الروضة

الذكية في تنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة ؟ تم اتباع الإجراءات التالية .

▪ تطبيق الاستبانة بعد تقنينها على ( ٢٣ ) فرد من أفراد عينة الدراسة .

- تحليل نتائج تطبيق الاستبانة والتعامل مع البيانات باستخدام النسب المئوية للأوزان النسبية.
  - تحديد مدى الموافقة الدراسة ، وذلك من خلال تحليل النتائج الإحصائية لإجاباتهم عن المحاور المختلفة للاستبانة .
  - تحديد حدود الثقة لدرجات أفراد العينة من منظور عينة الدراسة ، ومن ثم ترتيب نتائج استجابات أفراد العينة وفقا لحدود الثقة التي أوضحتها الرسم التوضيحي السابق .
- وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية للبحث :

١ : نتائج المحاور الرئيسية للاستبانة :

**المحور الأول : الخصائص الأساسية لفلسفة الروضة الذكية**

**جدول رقم (٣)**

**نتائج استجابات افراد العينة حول المحور الأول ( الخصائص الأساسية لفلسفة الروضة الذكية )**

م	المحور	النسبة المئوية
١	ما مدي معرفتك بفلسفة الروضة الذكية ؟	٦٥٪
٢	كيف تقيم تأثير الروضة الذكية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الأطفال ؟	٩٥.٢٪

تبين من الجدول السابق رقم ( ٣ ) ومن خلال تحليل استجابات افراد العينة في الدراسة في المحور الخاص بالوعي بالخصائص الاساسية بفلسفة الروضة الذكية : ان افراد العينة سواء المعلمات او الموجهات تمتعن بالمعرفة بمستوى متوسط بفلسفة الروضة الذكية وذلك بنسبة ( ٦٥.٢ % ) بالرغم من ان افراد العينة اظهروا اتجاه إيجابي قوي نحو تقييم تأثير الروضة الذكية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال وذلك بنسبة ( ٩٥.٥ % ) ، ويؤكد ذلك على مدى وعي افراد العينة ( العاملين بالروضة الذكي ) بأهمية تأثيرها على تنمية الابداع لدى الأطفال بالعديد من الطرق والاليات التكنولوجية . ويتفق ذلك مع دراسات ( نجيب ، ٢٠١٥ ؛ Majeed & Yusoff,2017 ) واختلفت مع دراسة الشعيبي (٢٠١٥) التي توصلت الى عدم وجود وعي كاف بين معلمات رياض الأطفال بضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الروضة .

المحور الثاني : تنمية الابداع لدى الأطفال :

جدول رقم (٤)

نتائج استجابات افراد العينة حول المحور الثاني ( تنمية الابداع لدى الأطفال )

م	المحور	النسبة المئوية
١	كيف يمكن للأنشطة التفاعلية والتقنية أن تسهم في تعزيز الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة؟	٨٧%
٢	ما مدى أهمية تقديم فرص للعب الحر والإبداع في الروضة الذكية؟	٨٢.٦%

تبين من الجدول السابق رقم (٤) ومن خلال تحليل استجابات افراد العينة بالدراسة في هذا المحور ، تبين ان افراد العينة سواء المعلمات او الموجهات ايدوا تأثير الأنشطة التفاعلية والتقنية في تعزيز الابداع لدى الأطفال ما قبل المدرسة وذلك بنسبة كبيرة بلغت (٨٧%) ، كما ايد افراد العينة تقديم فرص للعب الحر في تنمية الابداع في الروضة بشكل كبير ، وذلك بنسبة (٨٢.٦%) وهذا يبرز وعي العينة بأهمية تنمية الابداع من خلال الأنشطة التفاعلية الرقمية وفرص اللعب الحر ويتفق ذلك مع نتائج دراسات ( شعير ، ٢٠٠٤ ؛ Verhoever et al.,2020 ) .

المحور الثالث: دور المعلمة في الروضة الذكية

جدول رقم (٥)

نتائج استجابات افراد العينة حول المحور الثاني ( دور المعلمة في الروضة الذكية )

م	المحور	النسبة المئوية
١	كيف تقيم دور المعلمة في توجيه الأنشطة الإبداعية في الروضة الذكية؟	٩١.٣%
٢	ما مدى استعدادك كمعلمة لاستخدام التكنولوجيا لتعزيز الإبداع لدى الأطفال؟	٩١.٣%

تبين من الجدول السابق رقم (٥) من خلال تحليل استجابات افراد العينة بالمحور الخاص بدور المعلمة في الروضة الذكية ، تبين ان افراد العينة قيموا دور المعلمة في توجيه الأنشطة الإبداعية في الروضة الذكية بأنه فعال وذلك بنسبة (٩١.٣ % ) كما ابدوا استعدادا مرتفعا لاستخدام التكنولوجيا لتعزيز الابداع لدى الاطفال وذلك بنسبة (٩١.٣ % ) ، الامر الذي يؤكد على وعي المعلمة بأهمية دوره في ا لروضة الذكية من حيث توجيه الأنشطة الإبداعية واستخدام التكنولوجيا لتعزيز الابداع لدى الأطفال ويتفق ذلك مع نتائج دراسات ( البوشي ، ٢٠٢٣ ؛ الشعبي ، ٢٠١٥ ؛ Slameto ,2014 ) .

٢- النتائج الخاصة بأبعاد الاستبانة ككل :

البعد الأول : دور المعلمة في الروضة الذكية في تنمية الابداع

جدول رقم (٦)

نتائج استجابات افراد العينة حول البعد الاول

( دور المعلمة في الروضة الذكية في تنمية الابداع )

م	العبارة	النسبة	الرتبة
١	تتمتع المعلمة في الروضة الذكية بالقدرة على توجيه الأطفال نحو استخدام التكنولوجيا بشكل يعزز من إبداعهم	٨٧%	٣
٢	المعلمة لها دوراً حيوياً في توفير بيئة تعليمية مشجعة على الإبداع	٩٥,٧%	١
٣	تساهم المعلمة بشكل فعال في دمج التكنولوجيا في الأنشطة اليومية لدعم التفكير الإبداعي لدى الأطفال	٨٢,٦%	٤
٤	تعتمد المعلمة في الروضة الذكية على أساليب تدريس متنوعة تشجع الأطفال على التفكير الإبداعي	٩١,٣%	٢
٥	تصمم المعلمة الأنشطة التعليمية بطريقة تعزز الإبداع لدى الأطفال	٦٩,٦%	٦
٦	تحرص المعلمة في الروضة الذكية على تطوير مهاراتها باستمرار لتواكب متطلبات تعليم الأطفال التفكير الإبداعي في العصر الرقمي	٦٩,٦%	٦
٧	تلعب المعلمة دوراً محورياً في تحديد وتوجيه اهتمامات الأطفال الإبداعية في الروضة الذكية	٨٧%	٣
٨	تشجع المعلمة الأطفال في الروضة الذكية على التعبير عن أفكارهم وإبداعاتهم بشكل حر ومستقل	٧٣,٩%	٥

تبين من الجدول السابق رقم ( ٦ ) ما يلي :

- جاءت اربع عبارات من اجمالي عبارات البعد الأول والخاص بدور المعلمة في الروضة الذكية في تنمية الابداع مرتفعة في المستوى الإيجابي ( موافق ) ، وهي العبارات (١، ٢ ، ٤ ، ٧ ) ، حيث جاءت نسبتها على التوالي ( ٨٧ % ن ٩٥.٧ % ، ٩١.٣ % ، ٨٧ % ) ، ومن ثم كانت النسبة الأعلى من بينها العبارة رقم ٢ والتي توضح ان للمعلمة دور حيوي في توفير بيئة تعليمية مشجعة على الابداع ، وتلاها في الترتيب العبارة رقم ٤ التي توضح ان المعلمة في الروضة الذكية تعتمد على أساليب تدريس متنوعة تشجع الأطفال على التفكير الإبداعي .
- وجاءت العبارات رقم ( ١ ، ٧ ) في المرتبة الثالثة والتي تؤكد على تمتع المعلمة بالروضة الذكية بالقدرة على توجيه الأطفال نحو استخدام التكنولوجيا بشكل يعزز ابداعهم وان للمعلمة دورا محوريا في تحديد وتوجيه اهتمامات الأطفال الإبداعية في الروضة الذكية و اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Majeed & Yusoff,2017b)

، كما اختلفت مع نتيجة دراسة الشعبي (٢٠١٥) و يتسق دور المعلمة في تنمية الابداع في الروضة الذكية مع عنصر ي "التعاون" و "المنهج" في نموذج تفسير الابداع ( 7C ) الذي اقترحه (Lubart & Thornhill-Miller, 2019) ، فالإبداع يتطور خلال العمليات المجمعّة الاجتماعية بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال وبعضهم البعض اثناء الأنشطة الإبداعية ، وان الابداع يمكن تعليمه وتطويره لدى الأطفال من خلال الممارسات الذكية . فالمعلمة من دورها ان توفر بيئة تعليمية مشجعة على الابداع ، في الروضة الذكية معتمدة على طرق تعليم متنوعة تشجع الأطفال على التفكير الإبداعي كما ان لديها القدرة على توجيه الأطفال نحو استخدام التكنولوجيا بشكل يعزز ابداعهم بالإضافة الى دورها في تحديد وتوجيه اهتمامات الأطفال الإبداعية في الروضة الذكية.

■ كما جاءت باقي عبارات البعد وهي ( ٣ ، ٥، ٦، ٨ ) في المستوى المتوسط من الاستجابة الإيجابية ( موافق) وذلك يستدعي الاهتمام بدور المعلمات بدمج التكنولوجيا في الأنشطة اليومية لدعم التفكير الإبداعي لدى الأطفال ، و الاهتمام بدعم دور المعلمة في تصميم الأنشطة التعليمية بطريقة تعزز الابداع لدى الأطفال تحقيقا لفلسفة الروضة الذكية . إضافة الى ذلك ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات المعلمة في الروضة الذكية باستمرار لتواكب متطلبات تعزيز الابداع لدى الأطفال في العصر الرقمي كما ينبغي الاهتمام بتشجيع المعلمة لأطفال الروضة الذكية على التعبير عن أفكارهم وابداعاتهم بشكل حر ومستقل ويتفق ذلك مع دراسة ( فرحات ، ٢٠٢٠ ؛ Liu &Liu , 2020 ) .

البعد الثاني : التواصل الفعال مع الاخرين في الروضة الذكية وتنمية الابداع

جدول رقم (٧)

نتائج استجابات افراد العينة حول البعد الثاني

(التواصل الفعال مع الاخرين في الروضة الذكية وتنمية الابداع)

الرتبة	النسبة	العبرة	م
١	٪٧٨,٣	تشجع الروضة الذكية الأطفال على بناء علاقات إيجابية مع أقرانهم مما يعزز من قدراتهم الإبداعية	٩
٣	٪٦٥,٢	تعزز الروضة الذكية مهارات التواصل الفعال بين الأطفال من خلال الأنشطة الجماعية وفرق العمل المتناغمة مما يساهم في تطوير الإبداع لديهم	١٠
٢	٪٧٣,٩	تشجع الروضة الذكية الأطفال على احترام وتقدير أفكار الآخرين مما يعزز الإبداع لديهم .	١١
١	٪٧٨,٣	تعزز الروضة الذكية من روح الفريق والعمل الجماعي بين الأطفال مما يدعم التفكير الإبداعي	١٢
٢	٪٧٣,٩	تشجع الروضة الذكية على بناء علاقات إيجابية بين الأطفال والمعلمات لدعم تنمية الإبداع لدى الأطفال	١٣

تبين من الجدول السابق رقم ( ٧ ) ما يلي :

- جاءت العبارات في هذا البعد في المستوى المتوسط من الاستجابة الإيجابية (موافق) ، وترتيب عباراتها من الأعلى الى الأدنى ( ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١١ ، ١٠ ) وتراوح نسبته من ( ٧٨.٣ % - ٦٥.٢ % ) وتبين من ذلك ضرورة الاهتمام بتشجيع الأطفال على بناء علاقات إيجابية مع أقرانهم مما يعزز من قدراتهم الإبداعية في ظل فلسفة الروضة الذكية ودعم العلاقات الإيجابية بين الأطفال والمعلمات من أجل تنمية الابداع لدى الأطفال ، بالإضافة الى التأكيد على ضرورة احترام وتقدير أفكار الاخرين من خلال الأنشطة الجماعية وفرق العمل المتناغمة مما يساعد في تطوير الابداع لدى أطفال الروضة الذكية .
- إضافة الى ما سبق كان من الضروري الاهتمام بالتدريب على مهارات التواصل الفعال بين الأطفال من أجل تطوير ابداعاتهم . وتتفق هذه النتائج مع دراسات (احمد واخرون ، ٢٠٢١؛ عطية ٢٠٢٠ ) ويتفق هذا البعد مع عنصر ي التعاون والابداع في نموذج تفسير الابداع المتبنى بالدراسة .

البعد الثالث : دور المنهج في تنمية الابداع في الروضة الذكية

جدول رقم (٨)

نتائج استجابات افراد العينة حول البعد الثالث

( دور المنهج في تنمية الابداع في الروضة الذكية )

م	العبارة	النسبة	الرتبة
١٤	يوفر المنهج المعتمد في الروضة الذكية فرصاً متعددة لتطوير الإبداع لدى الأطفال".	٥٦,٥%	٢
١٥	يتيح المنهج في الروضة الذكية للأطفال الفرصة لاستكشاف أفكار جديدة بطرق إبداعية	٦٠,٩%	١
١٦	يدعم المنهج في الروضة الذكية تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الأطفال	٤٧,٨%	٤
١٧	يساهم المنهج في الروضة الذكية في تطوير قدرة الأطفال على حل المشكلات بطرق إبداعية	٥٦,٥%	٢
١٨	يتسم المنهج في الروضة الذكية بالمرونة التي تسمح للأطفال بتطوير إبداعاتهم	٥٢,٢%	٣
١٩	يشجع المنهج في الروضة الذكية الأطفال على التعبير عن أفكارهم بطرق مبدعة	٦٠,٩%	١
٢٠	يحتوي المنهج في الروضة الذكية على أنشطة تعليمية تفاعلية تدعم التفكير الإبداعي	٥٦,٥%	٢
٢١	يوفر المنهج في الروضة الذكية بيئة تعليمية تشجع الأطفال على الابداع والتجريب".	٦٠,٩%	١

تبين من الجدول السابق رقم ( ٨ ) ما يلي :

- جاءت عبارات هذا البعد في المستوى المتوسط من الاستجابة الإيجابية ( موافق ) ، حيث تراوحت النسب من ( ٦٠.٩ % - ٥٢.٢ % ) ، فيما عدا العبارة ( ١٦ ) والخاصة بدعم المنهج في ظل فلسفة الروضة الذكية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال ، والتي كانت في المستوى الضعيف من الاستجابة الإيجابية موافق ، فكانت نسبتها ( ٤٧.٨ % ) . وتضح من ذلك ضرورة الاهتمام بدور المنهج في تنمية الابداع في الروضة الذكية من خلال توفيره للفرص المتعددة لتطوير الابداع لدى الأطفال واتاحته للأطفال فرص استكشاف أفكار جديدة بطرق إبداعية والتأكيد على دوره المهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واحتوائه على المحتوى والأنشطة التي تسهم في تطوير قدرة الأطفال على حل المشكلات بطرق إبداعية ، واتسامه بالمرونة التي تسمح للأطفال بتطوير ابداعاتهم وتشجيعه لهم على التعبير عن أفكارهم بطرق مبدعة واحتوائه على أنشطة تعليمية تفاعلية تدعم الابداع ، وتوفيره بيئة تعليمية تشجع الأطفال على الابداع والتجريب .



- وتتفق هذه النتيجة مع دراسات ( عباس ، ٢٠١٨ ؛ شعير ، ٢٠٠٤ ). ويتفق هذا البعد مع عنصر المنهج في تفسير الابداع في النموذج الذي تبنته الدراسة لتفسير الابداع ، حيث ان الابداع قدرة موجودة عند كل الافراد ويمكن تعليمها وتطويرها لديهم.

#### البعد الرابع : طرق التعليم والتعلم في الروضة الذكية وتنمية الابداع

##### جدول رقم (٩)

##### نتائج استجابات افراد العينة حول البعد الرابع

##### ( طرق التعليم والتعلم في الروضة الذكية وتنمية الابداع )

م	العبارة	النسبة	الرتبة
٢٢	تعتمد طرق التعليم في الروضة الذكية على التحفيز الذاتي لدى الأطفال، مما يعزز إبداعهم.	٧٣,٩%	١
٢٣	تشجع طرق التعلم في الروضة الذكية الأطفال على التعلم من خلال الاستكشاف والتجريب	٦٩,٦%	٢
٢٤	تساهم أساليب التعلم التفاعلية الرقمية في الروضة الذكية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال	٦٠,٩%	٤
٢٥	تشجع الروضة الذكية استخدام التعلم القائم على المشاريع، مما يساهم في تطوير الابداع لدى الأطفال.	٦٩,٦%	٢
٢٦	تستخدم الروضة الذكية التعلم التعاوني لتعزيز مهارات التعاون والإبداع لدى الأطفال	٦٩,٦%	٢
٢٧	توفر طرق التعليم في الروضة الذكية للأطفال فرصاً لتطبيق المعرفة بطرق ابداعية.	٥٦,٥%	٥
٢٨	تدعم الروضة الذكية التعلم الفردي والموجه الذي يساعد الأطفال على تطوير اهتماماتهم الإبداعية.	٦٠,٩%	٤
٢٩	تساهم أساليب التعليم المتنوعة في الروضة الذكية في تطوير مهارات التفكير والقدرات الإبداعية لدى الأطفال	٦٥,٢%	٣
٣٠	تتيح الروضة الذكية للأطفال فرصة التعلم من خلال اللعب الموجه، مما يعزز التفكير الإبداعي	٦٩,٦%	٢
٣١	تسهل طرق التعليم القائمة على الحلول التكنولوجية في الروضة الذكية في تحفيز الأطفال على الابداع	٦٠,٩%	٤
٣٢	تشجع الروضة الذكية الأطفال على الاستفادة من التعلم القائم على التجربة والخطأ لتطوير مهاراتهم الإبداعية".	٦٥,٢%	٣
٣٣	تسهل استخدامات التكنولوجيا التفاعلية في الروضة الذكية في تعزيز التفاعل الإبداعي بين الأطفال	٤٧,٨%	٧
٣٤	تتيح الروضة الذكية للأطفال حرية استكشاف واختيار الأنشطة التعليمية التي تساهم في تطوير إبداعهم	٥٦,٥%	٥
٣٥	تعزز الروضة الذكية التعلم متعدد الحواس الذي يدعم تنمية التفكير والإبداع	٦٠,٩%	٤
٣٦	تشجع طرق التعلم في الروضة الذكية الأطفال على التعاون مع بعضهم البعض في حل المشكلات بشكل إبداعي	٥٢,٢%	٦

تبين من الجدول السابق رقم ( ٩ ) ما يلي :

- جاءت عبارات هذا البعد في المستوى المتوسط من الاستجابة الإيجابية ( موافق ) ، حيث تراوحت النسب من ( ٧٣.٩ % - ٥٢.٢ % ) فيما عدا العبارة ( ٣٣ ) والخاصة بإسهام استخدامات التكنولوجيا التفاعلية في الروضة الذكية في تعزيز التفاعل الإبداعي بين الأطفال ، حيث جاءت في المستوى الضعيف من الاستجابة الإيجابية ( موافق ) بنسبة ( ٤٧.٨ % ) ويتضح من ذلك ضرورة الاهتمام بطرق التعليم والتعلم في الروضة الذكية من أجل تنمية الإبداع لدى الأطفال ، حيث ينبغي الاهتمام بأن تعتمد طرق التعليم في الروضة الذكية على التحفيز الذاتي، والتعلم من خلال الاستكشاف ، والتعلم القائم على المشاريع ، والتعلم التعاوني ، والتعلم من خلال اللعب الموجه ، والتعلم القائم على الحلول التكنولوجية والتعلم القائم على المحاولة والخطأ ، والتعلم متعدد الحواس ، والتعلم من خلال حل المشكلات بشكل إبداعي .
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( الحارثي ، ٢٠١٣ ) ويتفق هذا البعد مع عنصر المنهج في النموذج المفسر للإبداع الذي تبنته الدراسة .

البعد الخامس : البيئة الفيزيائية في الروضة الذكية وتنمية الإبداع

جدول ( ١٠ )

نتائج استجابات أفراد العينة حول البعد الخامس

( البيئة الفيزيائية في الروضة الذكية وتنمية الإبداع )

الرتبة	النسبة	العبرة	م
٣	٪٦٩,٦	تساهم البيئة الفيزيائية المريحة في الروضة الذكية في تحفيز الأطفال على التفكير الإبداعي	٣٧
٣	٪٦٩,٦	تساعد مساحات اللعب المفتوحة في الروضة الذكية على تعزيز الإبداع لدى الأطفال من خلال حرية الحركة والاستكشاف	٣٨
٣	٪٦٩,٦	يساهم تصميم الفصول الدراسية في الروضة الذكية في تشجيع الأطفال على الإبداع والتفاعل الإيجابي	٣٩
٣	٪٦٩,٦	تلعب الألوان والإضاءة في بيئة الروضة الذكية دوراً في تنمية الحس الفني والإبداعي لدى الأطفال	٤٠
٤	٪٦٥,٢	توفر البيئة الفيزيائية في الروضة الذكية أماكن مخصصة للأنشطة الإبداعية مثل الرسم والبناء	٤١
٥	٪٦٠,٩	تشجع البيئة الفيزيائية المرنة في الروضة الذكية الأطفال على استكشاف طرق جديدة للتعلم والتفاعل	٤٢
٤	٪٦٥,٢	تتيح الروضة الذكية للأطفال الوصول إلى مواد تعليمية متنوعة تساهم في تنمية إبداعهم	٤٣
٢	٪٧٣,٩	تدعم الروضة الذكية توفير بيئة فيزيائية آمنة ومحفزة على الإبداع والتجريب	٤٤
٥	٪٦٠,٩	تساهم البيئة الفيزيائية المصممة خصيصاً للأطفال في الروضة الذكية في تهيئة مناخ إبداعي ملهم	٤٥
١	٪٧٨,٣	تؤثر جودة التهوية والإضاءة في الروضة الذكية بشكل إيجابي على نشاط الأطفال وإبداعهم	٤٦
٢	٪٧٣,٩	توفر الروضة الذكية بيئة فيزيائية مرنة تتكيف مع احتياجات الأطفال الإبداعية المختلفة	٤٧
٢	٪٧٣,٩	تسهل التجهيزات المادية المتوفرة في الروضة الذكية في تعزيز التفاعل بين الأطفال وتطوير مهاراتهم الإبداعية	٤٨
٤	٪٦٥,٢	تدعم البيئة الفيزيائية المنظمة في الروضة الذكية الأطفال في التعبير عن أفكارهم بحرية وإبداع	٤٩
٦	٪٥٦,٥	يحفز التصميم الداخلي للروضة الذكية الأطفال على التفاعل مع بيئتهم بطرق إبداعية	٥٠
٣	٪٦٩,٦	تساهم المساحات المتعددة الاستخدام في الروضة الذكية في تشجيع الأطفال على اكتشاف أنشطة جديدة وتعزيز إبداعهم	٥١
٤	٪٦٥,٢	تلعب المرافق الترفيهية في الروضة الذكية دوراً في دعم الإبداع لدى الأطفال	٥٢

تبين من الجدول السابق ( ١٠ ) ما يلي :

- جاءت عبارات هذا البعد في المستوى المتوسط من الاستجابة الإيجابية ( موافق ) حيث تراوحت النسب من ( ٧٨.٣ % - ٥٦.٥ % )، وحيث جاءت العبارة (٤٦)

في الرتبة الأولى ، والعبارة (٥٠) في الرتبة الأخيرة ويتضح من ذلك ضرورة الاهتمام بالبيئة الفيزيائية في الروضة الذكية من أجل تنمية الابداع لدى الأطفال ، وذلك من خلال توفير بيئة فيزيائية مريحة للأطفال ، وتوفير مساحات لعب مفتوحة ، والاهتمام بتصميم الفصول الدراسية ، والعناية بالألوان والاضاءة وتوفير أماكن مخصصة للأنشطة الإبداعية ، وتوفير المرونة في البيئة الفيزيائية ، وكذلك المواد التعليمية المتنوعة التي تسهم في تنمية الابداع لدى أطفال الروضة ، مع ضرورة ان تكون البيئة الفيزيائية امنة ومحفزة على الابداع والتجريب .

▪ وافتقت هذه النتائج مع نتائج دراسة ( نواصره ٢٠١١ ) ويتفق هذا البعد مع عنصر " الأطر " في نموذج تفسير الابداع الذي تبنته الدراسة حيث تعمل البيئة الفيزيائية كقوى بيئية تدفع الابداع وتطوره .

#### البعد السادس : سياسيات الإدارة في الروضة الذكية وتنمية الابداع

##### جدول (١١)

##### نتائج استجابات افراد العينة حول البعد السادس

##### (سياسيات الإدارة في الروضة الذكية وتنمية الابداع)

م	العبارة	النسبة	الرتبة
٥٣	تدعم الادارة المعلمات في استخدام وسائل تعليمية تكنولوجية مبتكرة لتحفيز الابداع لدى الاطفال	٤٧,٨%	٤
٥٤	تسهم الادارة في تطوير برامج تدريبية للمعلمات حول كيفية تعزيز الابداع في البيئة التعليمية الرقمية	٥٦,٥%	٢
٥٥	تتيح الادارة للأطفال الوصول الى ادوات وبرامج تكنولوجية تسهم في تنمية الابداع لديهم	٤٣,٥%	٥
٥٦	تدعم الادارة اعداد تقارير رقمية دورية توثق ابداع الاطفال في كافة مجالات النمو	٦٠,٩%	١
٥٧	تحرص الادارة على اشراك اولياء الامور في الانشطة التي تعزز الابداع لدى الاطفال	٤٧,٨%	٤
٥٨	تسعى الادارة الى بناء شراكات مع مؤسسات خارجية لتقديم ورش عمل وانشطة تسهم في تنمية الابداع	٤٣,٥%	٥
٥٩	تسعى الادارة الى الاستفادة من قاعدة البيانات الرقمية بالروضة في تنمية الابداع لدى الاطفال	٥٦,٥%	٢
٦٠	تكافى الادارة المعلمات المبدعات لا سسهمهن في تطوير ابداع الاطفال	٥٢,٢%	٣
٦١	تهتم الادارة بوضع حوكمة رقمية للسياسات الخاصة بتنمية الابداع لدى الاطفال	٤٧,٨%	٤
٦٢	تستخدم الإدارة ادوات تقييم رقمية مبتكرة لتحديد مستوى الابداع لدى الاطفال	٥٦,٥%	٢

تبين من الجدول السابق ( ١١ ) ما يلي :

- جاءت عبارات هذا البعد في المستوى المتوسط و الضعيف من الاستجابة الإيجابية ( موافق ) ، حيث جاءت العبارات ( ٥٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ) المستوى المتوسط بنسب ( ٦٠.٩ % ، ٥٦.٥ % ، ٥٢.٥ % ) على التوالي ، بينما جاءت العبارات ( ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ) في المستوى الضعيف من الاستجابة الإيجابية ( موافق ) بنسب تتراوح بين ( ٤٧.٨ % - ٤٣.٥ % ) . ويشير ذلك الى ضعف دور سياسات الإدارة في ظل فلسفة الروضة الذكية في تنمية الابداع لدى الأطفال ، مما يستوجب ضرورة الاهتمام بذلك الدور من خلال دعم الإدارة للمعلمات في استخدام وسائل تعليمية تكنولوجية مبتكرة وتدريبهن عليها لتعزيز الابداع لدى الأطفال ، واعداد تقارير رقمية دورية توثق ابداع الأطفال في كافة مجالات النمو لديهم ، وضروه استخدام الإدارة لأدوات تقييم رقمية لتحديد مستوى الابداع لدى الأطفال وإتاحة فرص الوصول الى أدوات وبرامج تكنولوجية حديثة تسهم في تنمية الابداع لدى الأطفال ، والاهتمام بوضع حوكمة رقمية للسياسات الخاصة بتنمية الابداع لدى الأطفال ، مع ضرورة مكافأة الإدارة للمعلمات المبدعات لا ساهمهن في تطوير الابداع لدى أطفال الروضة.
- اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسات ( احمد واخرون ، ٢٠٢١ ، فرحات ، ٢٠٢٠ ؛ عباس ، ٢٠١٨ ؛ ذخيرة و عامر وسعيد ، ٢٠٢٠ Liu & Liu , 2020 ) . وتمثل سياسات الإدارة عنصر " الأطر " في النموذج المفسر للإبداع في الدراسة .

**المحور الثالث : الرؤية المستقبلية لتنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية**

إن التعليم بمؤسسات رياض الاطفال في عصرنا الحاضر يعتبر بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية ، فهذه المرحلة تقع عليها تبعات أساسية وحيوية للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته التنموية والوفاء بحاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم ، وهذا يتطلب وقفة متأنية أمام سياسة التعليم بمؤسسات رياض الاطفال ونظامه ومحتواه لمواجهة التغيير ، وتنمية قدرة الطفل على الانتقاء والاختيار لرفع إنتاجيته والارتقاء بقدراته التنافسية ، ومن ثم فالرؤية

المستقبلية لتنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة بمؤسسات رياض الاطفال هي تلك الرؤية التي تسعى إلي تطوير التعليم داخل سياقاته المجتمعية الحاكمة وتحدياته الحضارية الضاغطة وهي صورة المستقبل المرغوب تحقيقها ومنظومة واضحة ومتكاملة حول الشكل العام للمستقبل تنطلق من الواقع بأبعاده المتعددة وتستند إلى محاولة فهم الماضي لإدراك العوامل التي رسمت حدود الواقع وعملت على تحديد قسماته ثم محاولة الاحاطة بالإنجازات لفهم ما يمكن أن يكون عليه المستقبل ، انطلاقا من أن اليوم هو بداية المستقبل .

لذا تأتي أهمية الدراسة الحالية والتي تهدف إلي عرض وتحليل بعض الرؤي المستقبلية لتنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية وذلك على النحو التالي :

#### منطلقات الرؤية المستقبلية:

- اتجاه سياسة تطوير التعليم نحو التوجهات الإقليمية والعالمية التي دعت إلى ضرورة إصلاح أنظمتها التربوية لمواجهة التحديات التي أقرتها ثورتي المعلومات والاتصالات، فكان لأبد من إعادة صياغة رسالة وأهداف مؤسسات رياض الاطفال في نموذج تربوي جديد يهتم بالتربية المستقبلية واستشراف المستقبل، ويركز على مبادئ التعلم الذاتي والاحترافية، والتنوع، ودينامية المحتوى، والشراكة الوظيفية، والتنافسية العالمية.
- اهتمام المنظمات والهيئات والمؤسسات التعليمية على المستوى الإقليمي والدولي بعقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تناولت المعالم الأساسية للمؤسسة التربوية في الألفية الثالثة ، هذا بالإضافة إلى تضاعف الدراسات والأبحاث العلمية التي استهدفت استشراف ملامح بيئة مدرسة المستقبل .
- ظهور بعض النماذج الجديدة للبنية المدرسية التي استهدفت الإصلاح التعليمي لمؤسسات رياض الاطفال في إطار التوجهات العالمية مثل: الروضة الذكية ، والروضة المستقلة والروضة المنتجة ، ومؤسسات الروضة الدولية ) وغيرها من النماذج الأخرى مما يؤكد على أهمية تطبيق هذه النماذج لما تحمله من ثوابت لدعم البيئة المدرسية لإعداد مخرجات تستجيب لمواجهة متغيرات المستقبل.

- التطور المذهل في مجال التعلم الإلكتروني والافتراضي، وتوفير بنية تحتية إلكترونية في معظم مؤسسات رياض الأطفال ، وأصبح من الضرورة على المؤسسة أن تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي حققه الإنسان وذلك من خلال تطبيق مؤسسة تربوية عصرية بخصائصها ومقوماتها الإلكترونية، من أجل إعداد مخرجات مزودة بمهارات تقنية عالية.
- أن ثقافة التنظيم الإداري في مدارس الغد تقوم على الاستقلال الذاتي للمؤسسة وترسيخ الإبداع الإداري، وهذا ما تؤكد السياسة التعليمية من خلال التوسع في تطبيق لا مركزية التعليم على المستوى المدرسي.
- أن التحديات التي أفرزتها المتغيرات العصرية اقتضت التحول في العملية التعليمية من التعلم الموجه إلى التعلم الذاتي المستمر، ومن التخصص الضيق إلى تنوع المعرفة وتعمقها، ومن استهلاك المعرفة إلى إنتاجها، ومن مهارات التعلم إلى مهارات بقاء الفرد متعلماً، والانفتاح على العالم دون تبعية أو هيمنة، هذه المبادئ تمثل مقومات أساسية لمؤسسات رياض الأطفال في المستقبل مما يجعلها من الدواعي الأساسية لتطبيقها في نظام التعليم المصري.
- تزايد حاجة وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية نحو تفعيل اتفاقيات تعاون دولي وشراكة أكاديمية وتؤامه علمية مع نماذج عالمية رائدة في مجال رياض الأطفال.
- غياب الفلسفة المؤسسية والرؤية الاستراتيجية الدولية ذات البعد العالمي في خطط وأهداف وأنشطة التعليم بمرحلة رياض الأطفال في مصر .
- الاتجاه السائد بوزارة التربية والتعليم في مصر في للارتقاء بجودة التعليم بمؤسسات رياض الأطفال وحصولها على الاعتماد الأكاديمي الدولي وفق معايير هيئات ومؤسسات الاعتماد العالمية .
- أهداف الرؤية المستقبلية لتنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية :
- بناء شخصية مستقرة متوازنة من خلال تقديم منهج ثقافي مشترك يغطي الأفكار وإساسيات المعرفة والخبرات والقيم المشتركة الضرورية، وأن يكون هذا المنهج المشترك غنياً متنوعاً.
- الاهتمام ببناء القيم وأسس المواطنة الصالحة لدى طفل ما قبل المدرسة.

- الاتجاه نحو تنمية المزيد من المهارات الحياتية أكثر من الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي (التشعيب المعرفي) والإعداد المهني.
- تزويد الطفل بالكفايات التالية: كفايات شخصية وتشمل : القدرة على الاتصال بفاعلية، التسامح، القيادة الحسنة، وكفايات فنية مهنية وتشمل: حلول المشكلات، المعرفة التقنية الحديثة، مهارات التفاوض، التفكير الاستراتيجي، القدرة على التخطيط ، وكفايات الثقافة البيئية وتشمل: القدرة على العمل في ثقافات أخرى، خبرة العمل على المستوى الدولي، والقدرات اللغوية.
- بناء منظومة فكرية فلسفية توجه مؤسسات رياض الاطفال للتحول من البيئة المحلية إلى البيئة العالمية .
- تقديم إطار عمل إجرائي للمتطلبات اللازمة للتطوير المؤسسي للروضة الذكية وتطوير عمليات التدريس وتطوير الموارد البشرية وذلك في ضوء رؤي مستقبلية لتنمية الابداع لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية
- اتجاهات تطبيق الرؤية المستقبلية:
- الاتجاه نحو تطبيق روضة ذكية دائمة التعلم The Learning School : وهي روضة تتمحور حول مبدأ ( التربية المستديمة) وأن التعليم عملية مستمرة مدة الحياة ، وأن الجميع قابل للتعليم فالطالب والمعلم والمدير والأخصائي وولي الأمر جميعهم بحاجة إلى التعليم والتدريب والتنمية المهنية ، وهي مدرسة تتمركز حول فكرة (مجتمع مدرسي دائم التعلم) .
- الاتجاه نحو تطبيق روضة ذكية إلكترونية The Electronic School : وهي نموذج للروضة تسعى لأن يحل الحاسب الآلي وجميع تطبيقاته التقنية محل العمل اليدوي الروتيني ، بحيث يشمل هذا الاستخدام العمليات الإدارية والمالية والإجرائية والتعليمية والمعلوماتية والبحثية .
- الاتجاه نحو تطبيق روضة ذكية تضامنية The Collaborative School : وهي نموذج للروضة تتبنى مفهوم "التعليم التعاوني" القائم على مبدأ التعاون بين المعلم والمتعلم ، والتعاون بين المعلمين بعضهم البعض والتعاون بين المعلمين مع بعضهم في تحضير الدروس ووضع الاختبارات ، ومناقشة كيفية تطوير أساليب التدريس .



■ الاتجاه نحو تطبيق روضة ذكية ابداعية The Creative School : وهي إحدى نماذج الروضة التي تسعى لتبني مبدأ "تشجيع وتنمية ملكة الإبداع" ، حيث تعتقد أن كل شخص في الروضة لديه قدرة على الإبداع والابتكار ، بشرط أن تتوفر له البيئة المناسبة والمناخ الملائم الذي يشجع المبادرات الفردية.

■ الاتجاه نحو تطبيق روضة ذكية مجتمعية School as Community : وهي روضة تتبنى مبدأ " تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع" بكل شرائحه وفئاته ، وتسعى إلى إقامة علاقات مجتمعية مبنية على أسس رشيدة بينها وبين المجتمع المحلي بكل مؤسساته .

محاور وآليات تطبيق الرؤية المستقبلية لتنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية :

**المحور الأول : إصلاح منظومة القوانين والتشريعات الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء فلسفة الروضة الذكية:**

في ضوء تحليل القوانين والتشريعات الخاصة بنظام التعليم بالروضة الذكية ، تم الوقوف علي بعض التشريعات الضرورية اللازمة لتنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة وبما يتوافق مع فلسفة الروضة الذكية وأهدافها وأهميتها .

**المحور الثاني : إصلاح نظام الاشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء فلسفة الروضة الذكية :**

نظراً للتطورات التي حدثت في مجال الفكر الاداري التربوي ، فقط تطور معها مسؤوليات ومهام الاشراف التربوي لتنمية الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة في ضوء فلسفة الروضة الذكية ، وظل مفهوم الاشراف الشامل الذي يعتمد على التفاعل بين المشرف التربوي وجميع أطراف العملية التعليمية من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية، كالتالي :

■ نظام الاشراف الديمقراطي وهو نمط يؤمن بإتاحة أكبر قدر من الحرية لجميع اطراف العملية التعليمية للتعبير عن آرائهم وافكارهم ومقترحاتهم وأن يشاركوا في اتخاذ القرار التربوي في شأن مشكلاتهم وتحسين ادأؤهم وازدياد الثقة بأنفسهم في جو م الصراحة والمودة والتعاون المثمر .

- نظام الاشراف الاكلينيكي ويهدف إلى تحسين الممارسات التعليمية الصفية للمعلمات من خلال تسجيل الموقف التعليمي الصفّي وتحليل جميع الممارسات التي حدثت بين المعلم والمتعلم في اثناء التدريس، الامر الذي يعد بمثابة معيار نجاح سلوك المعلمة في تحقيق نجاح العملية التعليمية ومدخلاً لتحسين جودة التعليم.
- نظام الاشراف المعرفي وهو يهتم بالعمليات التي تدور في ذهن المعلم وتؤثر في ممارسته التعليمية وتغيير قناعة المعلمة وطريقة تفكيره وإدراكاته ليصبح قادراً ذاتياً على اختيار السلوك التعليمي المناسب .
- نظام الاشراف المهني ويستند إلى أن التعليم مهنة ومن حق المعلم أن يتخذ القرارات الصفية التي يراها مناسبة ، وبذلك يصبح الاشراف التربوي عمل وسيط بين المعلمة ونموها المهني ويمارس وفق ضوابط اخلاقية مهنية .
- نظام الاشراف التشاركي ويستند هذا النمط إلى نظرية النظم التي تتكون فيها العملية الإشرافية من عدة أنظمة جزئية مستقلة ترتبط ببعضها ارتباطاً تعاونياً ، ويهتم هذا النمط بسلوك المتعلم ومخرجات العملية التعليمية بصفة عامة ويعرف هذا المنحى بالمنحى التكاملي للإشراف التربوي ويهتم هذا النوع بالبحوث الاجرائية والاهتمام بقضايا التعليم الميدانية وكيفية الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية .
- نظام اشراف الرفاق ويركز على علميات إشرافية محددة يقوم بها شخص اخر اكثر خبرة ولفترة زمنية محددة من خلال الملازمة ووفقاً لقواعد وضوابط يصفها المشرف المسئول بالاتفاق مع الملازم وهذا يعني أن عملية الاشراف هنا تستند إلى تبادل الخبرة بين زميلين احدهما اكثر خبرة والاخر اقل خبرة وفي جو من الاحترام والثقة المتبادلة.
- نظام الاشراف التطويري ويستند هذا النظام إلى قضية مؤداها أن الفروق الشخصية والمهنية للمعلمات تتطلب مستويات تطويرية مختلفة تتوافق مع كل معلم وعلى المشرف التربوي أن يحدد للمعلم مستوى الأداء التطويري المناسب لقدراته واستعداداته.

■ نظام الاشراف الإبداعي ويقوم هذا النمط على اساس أن العملية التعليمية عي عملية بناء هادفة تعمل على تحرير العقل والارادة للعمل المنتج واتاحة الفرصة للمعلم للتجريب واستثمار مواهبهم وطاقتهم واطلاقها إلى اقصي درجة ممكنة ومساعدتهم على استخدام المنهج العلمي في بناء الطالب المبدع ، وهذا يتطلب من المشرف أن يكون مبدعا من حيث تنظيم مواقف التعلم المختلفة واستحداث أساليب واستراتيجيات تدريس مبدعة وقدرة على حل المشكلات التربوية واتخاذ القرار التربوي المناسب وهذا مدخل فعال لتحقيق الإدارة الذاتية .

■ نظام الاشراف المتنوع وهو نمط يهدف إلى تحسين أداء المعلمين وتطوير قدراتهم العلمية والمهنية من خلال التغذية الراجعة للمعلم التي تهتم بإبراز الايجابيات والسلبيات ، وهذا يعني أن هذا النمط يقدم للمعلمين أساليب إشراقية تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على الارتقاء بمستوي أداؤهم وذلك من خلال نمط التطوير المكثف والنمو المهني التعاوني والنمو الموجه ذاتياً والذي يأتي نتيجة التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

### المحور الثالث : تطوير المناهج الدراسية بمؤسسات رياض الاطفال في ضوء فلسفة الروضة الذكية :

إن التحدي الحقيقي لإصلاح المناهج الدراسية بمؤسسات رياض الاطفال يتبلور في إحداث نقلة نوعية للمناهج الدراسية تتحول فيها إلى نموذج تربوي جديد ينتقل من التعليم إلى التعلم لتنمية الإبداع والتفكير الناقد ومهارات التعلم الذاتي المستمر ودعم القدرات العملية والعلمية للمتعلمين لإعداد رأس مال بشري قادر على تحقيق التنمية في مختلف جوانبها وتبني سياسات تطوير تناسب مجتمع المعرفة ، ويتطلب منهجاً مرناً ومتوازناً وملائماً لإعداد جيل قادر على المساهمة بفكر جديد

و بذلت جهود كبيرة لإصلاح سياسات المناهج الدراسية تمثلت فيما يلي :

- التأكيد على توظيف تكنولوجيا المعلومات في موضوعات الدراسة.
- التأكيد على مهارات التفكير الناقد والإبداعي والتخطيط لمهارات المستقبل فضلا عن مهارات في البحث عن المعلومات .

- التركيز على القيم الوطنية والتنمية الاخلاقية .
  - تنوع مسارات المناهج الدراسية بين الإنسانيات والعلوم والاسلاميات والجانب التقني والمهني مع مراعاة حرية اختيار الطفل وفقا لقدراته وامكانياته .
  - تدريس منهج الاختراع والذي يهدف إلى غرس الإبداع والقدرات لدي الطفل وتحويل العمليات العقلية إلى منتج ملموس واستخدام المهارات والخبرات التكنولوجية المكتسبة بالفعل في الواقع فضلا عن التخلي بالصبر والمثابرة من أجل انتاج المعرفة البناءة .
  - تقديم مهارات العلم مدي الحياة ومهارات العمل لتلاميذ مرحلة رياض الاطفال .
  - دعم التلاميذ في مجتمع ايجابي.
  - مساهمة التلاميذ في صياغة المناهج الدراسية المختلفة وفي تقييمها وتطويرها .
  - توفير فرص لمشاركة التلاميذ في صناعة القرار .
  - توفير فرص التلاميذ للتطوع والمساهمة الفعالة في مجتمعاتهم.
- وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة في هذا المحور من محاور الرؤي المستقبلية تهتم بطرح مجموعة من الاجراءات المقترحة لإصلاح سياسات المناهج الدراسية بمرحلة رياض الاطفال في ضوء فلسفة الروضة الذكية ، وقد تمثلت تلك المقترحات فيما يلي
- تكامل المعرفة بين المقررات الدراسية مع اتاحة الحرية للمعلم والطفل في تحديد واختيار الموضوعات المعاصرة التي من شأنها تلبي احتياجاته المتسارعة.
  - العمل على تحديد الأولويات الخاصة لتغيير سياسات المناهج بمرحلة رياض الاطفال من خلال تحديد الاحتياجات المجتمعية .
  - التركيز على قيم الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وذلك من خلال مشاركة التلاميذ الايجابية في أنشطة المناهج المختلفة وفي الوقت نفسه تنمية الاحساس بالذات والشعور بالمسؤولية والتفكير الناقد والإبداعي ليصبح قادرا على حل المشكلات بشكل ابداعي الاحتياجات المجتمعية.
  - توفير منهج بالروضة الذكية يسمح بتوفير بيئة تعليمية تشجع الأطفال علي الابتكار والتجريب.

- ضرورة تضمين أنشطة تعليمية بالمنهج الدراسي بالروضة الذكية تدعم التفكير الإبداعي لدى الطفل.
- ضرورة وضع ممارسات ادائية بالمنهج تشجع الأطفال علي التعبير عن أفكارهم بطرق مبتكرة .

#### المحور الرابع : إصلاح منظومة التقويم بمؤسسات رياض الاطفال في ضوء فلسفة الروضة الذكية:

يعد التقويم أحد الجوانب الهامة في عمليات التطوير التربوي التي تتطلب المراجعة والتحسين بشكل مستمر ؛ لتكون معيارًا صادقًا وموضوعيًا للحكم على فاعلية العملية التعليمية، وإصدار القرارات الخاصة بتحسينها، فالأنظمة التربوية الحية هي التي تراجع سياساتها التربوية والتعليمية باستمرار، وتعمل على تطوير خططها وبرامجها لتلبية احتياجات المجتمع المتجددة من جانب، ولتكون قادرة على التنافس عالميًا من جانب آخر.

يوجد جانبان رئيسان لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال ، الجانب الأول يشير إلى إمكانية استخدامه كوسيلة لتقييم الأداء والجانب الثاني يؤكد على إمكانية استخدامه في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين ( Milman, 2007; Fernando , 14, 2008 ) ، ويمكن توضيح ذلك في الجوانب التالية :

- تنظيم أنشطة التعليم والتعلم عن طريق الكشف المتواصل لمحتوى الحقيبة التعليمية؛ فيستطيع كل من المعلمين والطلاب تنظيم أنشطة التعليم والتعلم وتقديم التنظيمات عند الضرورة وحقاً أنه من الممكن للمعلمين الكشف عندما يفكر ويشعر به الطلاب ، وكيفية الإجابة عن أسئلتهم ، ونوعية الاتجاهات التي يبدها تجاه موضوع معين والعديد من النواحي الأخرى في كتابتهم ، كما يستطيع المعلمون الكشف عن الأفكار الخاطئة ، وطلب المساعدة أو تقدير مؤشرات النجاح بالنظر إلى الجوانب الحقيقية للتدريس. (Asturias, 1994, 698):(Garrison , 1999,94)

- تشجيع الاتصال بين المعلمين ، والطلاب ، وأولياء الأمور حيث تعتبر الحقائب الإلكترونية وسيلة لدمج أولياء الامور والمدارس معاً، وحث أولياء الأمور إلى الوصول اليها والتعرف على انتاجات وأداءات الطلاب .
  - النهوض بالتغيير في التطبيق التربوي ، فليس فقط تعتبر الحقائب الإلكترونية أداة للمنهج وتنفيذ الأنشطة ، بل أنها أداه في تسجيل الأنشطة التربوية المطورة والمعروضة بواسطة المعلمين ، بالإضافة إلى أنها تلقى الضوء على النواحي التي يتجه نحوها المعلمون والأكثر قيمة والمزودة بالمشيرات . ومثل هذا المحتوى يتم تحليله بواسطة والدين والمعلمين .( Crowley,1993,102) ; ( Koelper and Messerges,2003)
  - التحول من الورقة إلى "Web" فلقد ساعد التقدم التكنولوجي على إبداع أشكال بديلة للحقائب التعليمية المركبة ، وبالرغم من ذلك فإن هذا يعتبر كمية غير بسيطة لترجمة تكنولوجية إثرائية لورقة الحقيبة التعليمية. ( Asturias, 1994 ; Crowley, 1993 ; Stenmark, 1991 ; Lambdin & Walker, 1994 ;).
  - تنمية القدرة على الاستنتاج فلقد أصبح تبني الحقائب فى البيئات التعليمية متزايداً بدرجة ملحوظة . ويصمم الطلاب الحقائب التعليمية كاستراتيجية قائمة على تطور التعلم وكأداة للتقييم.( Leal, 1997, 11; Stenmark,1999,35)
- المحور الخامس : إصلاح نظم إعداد وتكوين معلمات رياض الاطفال في ضوء فلسفة الروضة الذكية :**

إن الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين لم يعد قراراً اختيارياً وإنما أصبح التزاماً استراتيجياً؛ حيث إن التنمية المهنية هي المسؤولة عن مساعدة المعلمين على أداء أدوارهم بالصورة الصحيحة واستيفاء المعايير المهنية المطلوبة للحصول على الرخصة المهنية وفقاً للمستوى الذي تؤهله قدراته ومهاراته ومدى تمكنه من المؤشرات والكفايات من ذلك المستوى. كما أن تحقيق النقلة النوعية في نموذج الإصلاح لنظام التعليم بمرحلة رياض الاطفال بمصر يتوقف على قدرة المعلمات على تطبيق نموذج الإصلاح، لذلك كان من الضروري:

- توفير خطة تدريب شاملة ومستمرة لدعم كفاءة المعلمين وتمكينهم من معرفة قوية متخصصة في مادة التخصص ومعرفة مهنية في عمليات التعلم النشط والتقييم الشامل إلى جانب ثقافة عامة فيما يسمى بالفنون الحرة .
  - الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين بكليات رياض الاطفال لإعداد المعلم كمارس مهني قادر على التفكير والإبداع وممارسة التعلم النشط بكفاءة .
  - تنمية قدرات المعلمين على ممارسة التقييم المستمر والشامل والاستخدام الامثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدامها في جمع المعلومات .
- المحور السادس : رعاية الموهوبين والمبدعين بمرحلة رياض الاطفال في ضوء فلسفة الروضة الذكية:**

ينبغي أن تتواصل عملية الاكتشاف والمتابعة للطلاب الموهوبين والمبدعين في مرحلة رياض الاطفال، ولكن من الملاحظ أن تحديد المتفوقين والموهوبين يظل معتمداً في المقام الأول على الاختبارات التحصيلية ، واختبار للذكاء ، واختبار آخر للقدرة على الابتكار ولما كانت هذه المرحلة تقابل اهتمامات خاصة وتبرز فيها قدرات واستعدادات ومواهب قد لا تظهر في السنوات السابقة لذلك تؤكد الرؤية المستقبلية في هذا البحث على تعدد أساليب الاكتشاف وضرورة تواصلها مع مرحلة التعليم الاساسي ويمكن تحديد الأساليب التي تسهم في الكشف عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مرحلة رياض الاطفال في الآتي ملف الطالب المنقول من مرحلة التعليم الأساسي.

- اختبارات الذكاء الفردية والجماعية.
- اختبارات التحصيل للمتفوقين ، مع ضرورة إعادة النظر فيها لتتضمن قياس الجانب الإبداعي والعمليات العقلية العليا كالتحليل والتفسير .
- ملاحظات المعلمين وتقارير الأخصائي الاجتماعي والنفسي.
- الأنشطة المدرسية المختلفة الثقافية والعلمية والأدبية.
- بطارية اختبارات الاستعدادات الخاصة والتي تشمل قياس الاستعداد الكتابي ، والموسيقى ، والفني .
- اختبارات التفكير الابتكاري مثل اختبارات تورانس .
- اختبارات الاتجاهات والميول .

وهذه الأساليب في مجملها تعكس صورة صادقة عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مرحلة رياض الأطفال ، وبعد التعرف عليهم يمكن تصنيفهم إلى موهوبين في مجالات أكاديمية، وموهوبين في مجالات غير أكاديمية ويتم التعامل معهم من خلال برامج تربوية خاصة وأنشطة عملية تمارس من خلالها المواهب المتنوعة.

وتتعدد وسائل الاكتشاف والتعرف على الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مرحلة رياض الأطفال ، وفيما يلي نشير إلى الوسائل المستخدمة في اكتشاف وتعريف الطلاب الموهوبين والمتفوقين :

١- **الاختبارات التحصيلية:** وهي مجموعة من الاختبارات التي تهدف إلى قياس جوانب القدرة العقلية عند الطلاب ، ويتم إعدادها بواسطة المعلم في مجالات الدراسة الأكاديمية المختلفة، وهي اختبارات جماعية وفي بعض الولايات تكون هذه الاختبارات شاملة لمناهج المرحلة الدراسية ، ورغم هذه المحاذير إلا أن الاختبارات التحصيلية سواء أعدت بواسطة المعلم أو عن طريق هيئة مركزية متخصصة ، سوف تظل مؤشراً على اكتشاف الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مراحل التعليم المختلفة ومن الاختبارات التحصيلية المستخدمة: اختبار ستانفورد (SAT) ، واختبار كاليفورنيا (CAT) واختبار متروبوليتان للتحصيل (MAT) والاختبارات المتتالية للتقدم التعليمي (STEP) ومقياس بورديو للتقدير الأكاديمي (PARS) والمقياس التحصيلي الشامل (WRAT) ومقياس العمليات الرياضية (KSAT).

٢- **اختبارات الذكاء :** وهي الاختبارات التي تقيس معدل الذكاء العام و تستخدم كمعيار لتحديد ذوي المواهب والقدرات العقلية العالية على الرغم من بعض الانتقادات التي وجهت لاختبارات الذكاء كمحك لاكتشاف المواهب من حيث أنها تكون متحيزة ثقافياً وعرقياً.

٣- **اختبارات الاستعدادات الشخصية:** وهي اختبارات تهدف إلى قياس إمكانية الطلاب لأداء سلوك غير مرتبط بتعلم أو تدريب معين وهو وسيلة أيضاً لقياس المهارات العقلية ، والاستعدادات المعرفية الذهنية ومن الاختبارات المستخدمة لقياس الاستعدادات



الشخصية ومنها اختبار الاستعداد المدرسي (SAT) واختبار الاستعدادات المختلفة (DAT) واختبار مينيسوتا للاستعداد الكتابي (MCT) .

٤- اختبارات القدرات الخاصة : وهي اختبارات تهدف إلى التعرف على قدرات الطالب الخاصة ، والتي ترتبط بمجالات الموهبة غير الأكاديمية مثل القدرة الفنية ، والموسيقية ، والأدبية وغيرها ومن المقاييس والاختبارات المستخدمة في اكتشاف الموهبة الفنية: كالرسم والموسيقى: مثل (بطارية اختبارات الاستعدادات الخاصة - الاختبارات المقننة للذكاء الموسيقي - مقياس كارل سيثور للمواهب الموسيقية - استبيان الاستعداد الفني - اختبارات ماير للتقييم الفني - اختبارات مبير للفنون - اختبارات المهارات الميكانيكية - القيام بعمل فني معين - اختبارات الفرد لورنس للقدرة الفنية البصرية - آراء المحكمين في عمل الطالب - اختبارات جريفر للحكم على التصميمات الفنية - بطارية فلاناجان لتصنيف الاستعدادات).

٥- اختبارات الإبداع والتفكير الابتكاري: وهي اختبارات تهدف إلى التعرف على الطلاب الذين يتمتعون بموهبة الإبداع والتفكير الابتكاري ، وهي تقيس في نفس الوقت التفكير التباعدي والتفكير المنتج ، ويمكن استخدام هذه الاختبارات كمؤشر للتعرف على الموهبة الإبداعية ، ومن اختبارات التفكير الإبداعي المستخدمة: بطارية اختبارات نورانس للتفكير الابتكاري (TTCT) - بطارية اختبارات الإنتاج التباعدي لجيلفورد (GTDP) - استبيان التصور الابتكاري (ACT) - اختبار التداعي الطليق لمدينك (MRAT) - مقياس وولش ولوجان (WKM) - مقياس جيزك جاكسون (GGM).

٦- اختبارات الشخصية: وهي اختبارات تهدف إلى التعرف على السمات الشخصية والعقلية للموهوبين والمتفوقين ، وتتعدد أساليب قياس الشخصية والتي يمكن من خلالها الحصول على معلومات تتعلق بالعديد من سمات الشخصية ، ومن بين الاختبارات والمقاييس المتبعة للتعرف على سمات الشخصية في المرحلة الثانوية: (مقياس كاتل للشخصية - قائمة وودورث للبيانات الشخصية (WPDS) - استبيان الشخصية لبرنويتر (BPI) - استبيان جيلفورد وزمرمان لمسح السمات المزاجية (GZTS) - استبيان مينيسوتا

للشخصية متعدد الأوجه (MMPI) - استبيان كاليفورنيا السيكولوجي (CPI). (صلاح الدين محمود علام ، ١٩٩٩م ، ٥٨٩)

٧- اختبارات الميول : وهي اختبارات تهدف إلى التعرف على ميول الطالب وقابليته للمشاركة بنجاح في نشاط معين يحبه ويمتلك القدرة على الإنتاج والنجاح فيه ، ويكون تفضيل الطالب للمشاركة في عمل ما هو المعيار الأساسي لتحديد ميوله ، ومن الأساليب المتبعة في قياس الميول: استبيان سترونج - كامبل للميول (SCII) - استبيانات كيودر للميول (KII) - استبيان لي ثروب للميول المهنية (LTII) - استبيان جاكسون لمسح الميول المهنية (JVIS) - استبيان مينيسوتا للميول المهنية (MVII) - استبيان أوهايو لمسح الميول المهنية (OVIS) - استبيان جابست المصور للميول (GPII) - قائمة إدواردز للتفضيل الشخصي (EPPS).

٨- مقاييس التقدير: وهي مقاييس مقننة تهدف إلى الحصول على معلومات عن الخصائص السلوكية والسمات المتفردة للطلاب الموهوبين ، ويستخدم المعلم هذه المقاييس ، والمرشد التربوي، والأخصائي النفسي والاجتماعي ، وتعد هذه المقاييس محكاً للكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين والمتفوقين ومن أمثلة مقاييس التقدير المستخدمة في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية: مقياس رينزولي لتقدير خصائص الموهوبين (RSRBCSS) - مقياس يورديو للتقدير الأكاديمي (PARS).

٩- اختبارات القيادة: وهي اختبارات تهدف إلى الكشف عن المهارات القيادية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين ، مثل مهارة تولي المسؤوليات ، والعلاقات الاجتماعية ، والتنظيم والإتقان والتقبل والمحبة من قبل الأقران ، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة ، وتقاس هذه المهارات بمجموعة من الاستبانات والتقارير التي قدمها المعلمون وأولياء الأمور عن سلوك الطالب القيادي ، ومن الوسائل التي تقيس مهارة القيادة عند الطلاب: (اختبار العلاقات الاجتماعية (SRT) - استبانات المهارات القيادية (LSQ) - اختبار تقدير المهارات الاجتماعية (SSRS).

١٠- دراسة الحالة : وهي وسيلة مهمة تعطي فكرة شاملة عن جوانب شخصية الطالب الموهوب والمتفوق وذلك من خلال الحصول على معلومات عن نشأته ومراحل نموه

وتطوره ، وظروف أسرته الاجتماعية والنفسية والتي تساعد على رسم صورة واضحة عن الطالب وعن إمكاناته وقدراته واستعداداته وتعاونه مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها ، فدراسة الحالة أداة تستخدم في مرحلة رياض الاطفال للتعرف على الطالب الموهوب والتي تسمح ببداية تكوين ملف خاص به (Portfolio).

١١- **الملاحظة** : وهي أحد الأساليب المهمة التي تستخدم في الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين والمتفوقين ، وفيها يتم الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بسلوك الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مواقف معينة ، وقد تكون الملاحظة مباشرة لمواقف طبيعية ، (Natural Observation) ، يلاحظ منها السلوك المتفرد للطلاب عن أقرانه وتسجل هذه الملاحظات من قبل المعلم ، وقد تكون الملاحظة مضبوطة (Controlled Observation) تتم في مواقف معينة متعمدة لملاحظة سلوك معين يعكس مدى امتلاك الطالب لخصائص معينة مثل مهارة القيادة ، أو مهارة فنية معينة أو غيرها من المهارات الأخرى. وفي هذه الحالة تستخدم استمارة أو قائمة بالسلوك المراد ملاحظته ويطلق عليها قائمة الملاحظات **Observation Checklist**. ومن أمثلة قوائم الملاحظات المستخدمة في هذه المرحلة : قوائم موني للملاحظات (MCS) - قائمة الصفات لجوخ وهيلبرن (ACL) - بروفيل تقدير السلوك (BRP-2).

١٢- **المقابلة**: وهي أسلوب شائع الاستخدام للكشف عن الموهوبين والمتفوقين في مرحلة رياض الاطفال ، ويتم من خلال الأخصائي الاجتماعي والنفسي ، والمرشد التربوي ، حيث يتم في المقابلة التعرف على خلفية الطالب واستعداداته ووجهات نظره وميوله وتفضيلاته التي تعكس تميزه وتفرده عن أقرانه بخصائص معينة ترتبط بالموهبة والتفوق في مجال معين ، وعلى الرغم من أن المقابلة لا تعدّ أداة قياس بالمفهوم السيكومتري ، إلا أنها تقدم بيانات ثرية عن الطالب الموهوب والمتفوق والتي تساعد الأخصائي الاجتماعي والنفسي والمعلم في الكشف عن المواهب وتنميتها.

١٣- **تقارير المعلمين والآباء** : وهي التقارير التي يعتمد المعلمين والآباء كتابتها عن الطلاب والتي تظهر السلوك المتميز لديهم في جميع جوانب الشخصية ، وتضم هذه التقارير

إلى ملف الطالب ، وتنتقل هذه التقارير مع ملف الطالب في مراحل التعليم المختلفة ، وتعتبر أحد المؤشرات التي تساعد في الكشف عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين .

١٤- بيانات البطاقة المجمعة (Portfolio): وهي بطاقة تتضمن معلومات وبيانات عن الطالب في النواحي الأكاديمية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والصحية ، والأنشطة التي يتميز بها، والجوائز التي حصل عليها والتقدير الذي ناله في مناسبات الحياة المختلفة ، وتعد هذه البطاقة جزءاً من الأوراق الأساسية للالتحاق بالتعليم منذ دخول الطالب مرحلة رياض الأطفال ، وتنتقل معه في مراحل التعليم المختلفة حتى دخول الجامعة ، وقرءة هذه البطاقة يعطي مؤشراً واقعياً عن مستوى الموهبة والتفوق عند الطالب. وهناك بعض المدارس الثانوية الأخرى يتم التعرف فيها على فئات الطلاب الموهوبين من خلال حصولهم على درجات الامتياز والشرف (Honors) .

#### ضمانات تطبيق الرؤية المستقبلية:

- التأكيد على المشاركة المجتمعية عند صنع السياسة التعليمية بحيث تسهم كل جهة بأفكار تعكس توجهات هذه الجهة وما تريده من التعليم بمرحلة رياض الاطفال والسياسة التعليمية ، وبذلك تكون السياسة التعليمية أكثر واقعية بل اكثر فاعلية .
- الاستمرارية والمرونة في صياغة السياسة التعليمية بعيدا عن الجمود والتحجر في قوالب وتشريعات واحدة .
- التقييم المستمر والمتابعة الحثيثة الراصدة والفاحصة للسياسة التعليمية في أثناء التطبيق والتفاعل مع الواقع حتي يتم التأكد من الاتساق بين الجوانب التطبيقية والأهداف من جهة والكفاءة الداخلية والخارجية من جهة اخري .
- أن تتبنى السياسة التعليمية من واقع وفلسفة المجتمع المصري وتطلعاته وهذا يجعلها أكثر واقعية وبعيدة عن الرؤي المتداخلة .
- الاستفادة من التطورات العلمية في مجال الادارة والدراسات الإنسانية في تطوير السياسة التعليمية ، الأمر الذي يجعلها أوسع افقاً وأعمق معرفة .
- أن تكون السياسة التعليمية ذات بعد وطني بمفهومه الشامل بحيث يستوعب كل الاختلافات والاطياف الموجودة في المجتمع .

- أن تتم علمية التطوير بشكل شمولي لجميع جوانب السياسة التعليمية وبشكل متكامل دون التركيز على جانب وترك الجوانب الأخرى ، وهذا لا يتم الا بعد دراسة فلسفة المجتمع والأهداف والاستراتيجيات والخطط وكل ما يتعلق بالسياسة التعليمية .
- أن يولي مجلس الشعب السياسة التعليمية اهتماما وأن يكون له دور في صنعها ومتابعتها وسن القوانين والتشريعات المنظمة والملزمة في تنفيذها .
- التأكيد على بناء الشخصية المصرية القوية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- أحمد، فانت إبراهيم، القاضي، سعيد إسماعيل، عطية، عماد محمد، وخليل، سحر عيسى (٢٠٢١). متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية. مجلة كلية التربية، ٣٦، ٤٩٠ - ٥١٤.
- البوشي، فاطمة عطية (٢٠٢٣). دور اللوحة الذكية في جوانب العملية التعليمية داخل الروضة من وجهة نظر المعلمات في محافظة مأدبا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان.
- الحارثي، فاطمة عبد الله سلطان (٢٠١٣). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسئولية الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الخليفة، هند بنت سلمان (٢٠٠٢). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الالكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الاربعة للتعليم عن بعد. ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل (١٦-١٧ أغسطس)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- نخيرة، ألاء منصور، عامر، ناصر محمد، وسعيد، منال موسى (٢٠٢٠). نموذج مقترح لروضة نكية بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الرابطة الوطنية الأمريكية لتربية صغار الأطفال (NAEYC). المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، ٣٥، ٩٧-١٢١.
- زغول، عاطف حامد (٢٠٠٢). فاعلية برنامج الأنشطة العلمية والتكنولوجية لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- سميث، ج. ملتون، الدليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة / إبراهيم بسيوني عميرة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧م، ص ٨٠.
- السيد، فواد البهي، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م، ص ٥٥٥.
- الشرييني، زكريا (٢٠٠٦). نحو رياض الأطفال الذكية-تعليم وتعلم الأطفال باستخدام الكمبيوتر. القاهرة، دار الفكر العربي.

- الشرقاوي، سعدية يوسف حسن، فرحات، سارة أحمد، ومحمد، جيهان لطفي (٢٠٢٠). معوقات إعداد الروضة الذكية: دراسة حالة بمحافظة بورسعيد. مجلة كلية رياض الأطفال، ١٦، ١١٥٢ - ١٢٢٤.
- الشعبي، أماني بنت حمد (٢٠١٥). واقع توظيف معلمات رياض الأطفال للتطبيقات التربوية في الأجهزة الذكية في التعليم. دراسات في التعليم الجامعي، ٣١، ٥٥ - ٨٢.
- شعير، إبراهيم محمد (٢٠٠٤). دور مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التغلب على صعوبات تعليم الأطفال المكفوفين. المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة جامعة المنصورة، ٢٤-٢٥ مارس، ٢٠٠٤.
- الصعدي، سلمى (٢٠١٣). المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧). التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عباس، ياسمين جمال (٢٠١٨). آليات تطوير رياض الأطفال بمصر في ضوء النموذج الماليزي للروضة الذكية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة بني سويف.
- عبد الحميد، جابر، وكاظم، احمد خيرى، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٩٦م، ص ٢٧١.
- عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم (ط.١). القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- العتيبي، نايف بن عبد الرحمن (٢٠٠٦). معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.
- عطية، أسماء محمود (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية وأثره في تنمية المهارات الحياتية للأطفال التوحيدين. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ٤٤، ٤٣ - ٨٨.
- عنيد، شذى ميمر (٢٠٢٣). معوقات إعداد الروضة الذكية: دراسة حالة في تربية محافظة بغداد. مجلة الدراسات المستدامة، ٥(٤)، ٤٤ - ٦٥.
- فرحات، سارة أحمد (٢٠٢٠). تصور مقترح لروضة ذكية لتحسين نواتج التعلم في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.

القواسمة ، سكينه عبد الحميد (٢٠٢١). أثر استخدام الأجهزة الذكية على تشتت تركيز أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠، ١ - ٣٧.

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٠). واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية. المجلة التربوية بالكويت، ١٥ (٥٧)، ٢٩ - ٧٠.

مصطفى ، ولاء ربيع (٢٠١٦). فعالية تطبيق تعليمي على الأجهزة الذكية في تعليم المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤ (١٤)، ١٧٠ - ٢١٥.

نجيب ، نيفين نسيم (٢٠١٥). برنامج تفاعلي قائم على توظيف التكنولوجيا المتطورة لتحقيق أهداف الروضة الذكية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة. نواصرة ، وجدان موسى (٢٠١١). فاعلية استخدام برمجية سمارت كدز في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض في مديرية تربية إربد الأولى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Amabile, T. M. (1996). *Creativity in Context: Update to the Social Psychology of Creativity*. Westview Press.
- Amundson, K. J. (2013). *Getting Your Child Ready for Kindergarten*. Rowman & Littlefield.
- Asturias, H. (1994). Using Students' Portfolios to Assess Mathematical Understanding. **The Mathematics Teacher**, 87, pp. 698 - 701.
- Avens, J. (2012). *Improving Teaching and Learning by Using Smart Kindergarten Technology*. Salisbury University.
- Bandura, A. (2021). *Social Learning Theory and Creative Development in Children*. Educational Psychology, 35(2), 78-91.
- Banks, J. A. (2019). *Cultural Diversity and Education: Foundations, Curriculum, and Teaching*. Routledge.
- Beghetto, R.A. (2007). Ideational code-switching: Walking the talk about supporting student creativity in the classroom. Roesper
- Bolstad, G. H., Hansen, T. F., Pélabon, C., Falahati-Anbaran, M., Perez-Barrales, R., & Armbruster, W. S. (2014). Genetic constraints predict evolutionary divergence in *Dalechampia* blossoms. *Philosophical Transactions of the Royal Society B: Biological Sciences*, 369(1649), 20130255.



- Brito, R., & Dias, P. (2018). Digital technologies in kindergarten: Paths of kindergarten teachers and potentialities for children. In Learning strategies and constructionism in modern education settings (pp. 114-130). IGI Global.
- Bronfenbrenner, U. (2022). *The Ecology of Human Development: Experiments by Nature and Design*. Harvard University Press.
- Brown, C. (2021). *The Role of Teachers in Creative Development in Smart Kindergartens*. Educational Technology, 34(4), 89-102.
- Brown, L. (2021). *Technological integration in early childhood education: Smart kindergartens and creativity development*. Journal of Childhood Studies, 18(3), 102-119.
- Brown, L., & Lee, J. (2019). *Bridging the Gap: Integrating Traditional and Smart Learning Approaches in Early Childhood Education*. International Journal of Educational Technology, 32(4), 23-39.
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). *The Second Machine Age: Work, Progress, and Prosperity in a Time of Brilliant Technologies*. W. W. Norton & Company.
- Chen, A., Muntz, R. R., Yuen, S., Locher, I., Sung, S. I., & Srivastava, M. B. (2002). A support infrastructure for the smart kindergarten. IEEE Pervasive Computing, 1(2), 49-57.
- Chen, X. (2022). *Policy Implications of Smart Kindergarten for National Early Childhood Education Strategies*. Policy and Education, 15(2), 102-118.
- Cropley, A. (2015). *Creativity in Education & Learning: A Guide for Teachers and Educators*. Routledge.
- Crowley, M. L. (1993). " Student Mathematics Portfolio : More than a Display Case" Emphasis on Assessment, Readings from School - Based Journals. National Council of teachers of Mathematics, Reston (1996), pp. 102 -105.
- Davis, M. (2023). *Flexible Curriculum and Innovative Learning Strategies in Early Childhood Education*. Contemporary Issues in Education, 12(1), 56-70.
- de Bono, E. (2015). *Lateral thinking: Creativity step by step*. New York, NY: Harper.
- Fan, T. (2012). *Enhancing Learning with the Use of Assistive Technology for Children on the Autism Spectrum*. Online Submission.
- Finke, R.A., Ward, T.B., & Smith, S.M. (1996). *Creative cognition: Theory, research, and applications*. Cambridge, MA: Bradford

- Garcia, R., & Nguyen, T. (2020). *Barriers to implementing smart classrooms in preschools: A case study in challenges and opportunities*. International Journal of Educational Technology, 18(2), 56-72.
- Garrison, L. (1999). Portafolio de Matemática Using Mathematics Portfolios with Latino Students. In National Council of Teachers of Mathematics. *Changing the Faces of Mathematics, Perspectives on Latinos*. Reston, VA, pp. 85 -97.
- Ginsburg, K. R. (2020). *The Importance of Play in Promoting Healthy Child Development*. Pediatrics, 129(1), 204-208.
- Glaveanu, V. (2013). Rewriting the language of creativity: The 5A's framework. Review of General Psychology, 17, 69–81. <https://doi.org/>
- Gonzalez, R., & Murphy, P. (2020). *The role of smart classrooms in fostering creativity in preschool children*. Early Childhood Research Quarterly, 52(4), 120-135.
- Gonzalez, R., & Perez, L. (2019). *Social Interactions and Creativity in the Digital Age: The Smart Kindergarten Approach*. Journal of Child Development, 38(1), 45-59.
- Graham, C. R., & Dziuban, C. D. (2018). *Blended Learning Environments for Creativity Enhancement in Early Childhood Education*. Educational Technology Research and Development, 66(4), 645-663.
- Harlan, J. D., Rivkin, M. S., & Fike, S. (2012). *Science experiences for the early childhood years: An integrated affective approach*. Boston, MA: Pearson.
- Holtby, H., Skowno, J. J., Kor, D. J., Flick, R. P., & Uezono, S. (2012). New technologies in pediatric anesthesia. Pediatric Anesthesia, 22(10), 952-961.
- Hutinger, P., Johanson, J., & Rippey, R. (2012). Benefits of a Comprehensive Technology System in an Early Childhood Setting: Results of a Three-Year Study. Final Report. Intelligence, 9(33)
- Johnson, P. (2020). *Infrastructure and Smart Tools in Modern Kindergartens*. International Journal of Educational Technology, 29(2), 65-78.
- Johnson, P., & Lee, H. (2021). *Implementing smart kindergarten philosophy: Overcoming challenges and enhancing creativity in preschool education*. Journal of Early Childhood Education, 30(2), 75-88.
- Johnson, P., & Reed, T. (2019). *Creative learning in smart classrooms: The impact on preschool education*. Journal of Education and Learning, 28(2), 67-84.
- Kaufman, J.C., & Beghetto, R.A. (2009). Beyond big and little: The four C model of creativity. Review of General Psychology, 13, 1–

- Kaufman, J.C., & Sternberg, R.J. (Eds.) (2019). Cambridge handbook of creativity (2nd edn). New York, NY: Cambridge University
- Keengwe, J., & Onchwari, G. (2009). Technology and early childhood education: A technology integration professional development model for practicing teachers. *Early Childhood Education Journal*, 37, 209-218.
- Kim, R. E. (2021). The Development of STEAM Teaching Model and Program based on Smart Device for Connection of Kindergarten-elementary School. *Lipogram Online*, 20(3), 952-960.
- Kim, S. (2020). *The integration of AI in early childhood education: Smart Kindergarten initiatives*. *Journal of Educational Innovation*, 35(2), 55-70.
- Kim, S., & Park, H. (2021). *Creative Learning in Digital Age: The Role of Smart Kindergarten in Early Childhood Development*. *Early Childhood Education Journal*, 49(2), 110-125.
- KoelPer, M. & Messerges, M. (2003). The Power of the Portfolio. Available at [http:// edres.org/eric/ED479866.htm](http://edres.org/eric/ED479866.htm).
- Kolb, D. A. (2021). *Experiential Learning: Experience as the Source of Learning and Development*. Pearson Education.
- Kreider, H. (2002). Getting parents" ready" for kindergarten: The role of early childhood education. Harvard Family Research Project, 1-9.
- Lambdin, D. V. & Walker, V. L. (1994). Planning for Classroom Portfolio Assessment Emphasis on Assessment, Readings from School -Based Journals. National Council of Teachers of Mathematics, Reston (1996), (pp. 95 - 101).
- Leal, L. C. (1997). Portfolio ou pasta do aluno. *Educação E- Matemática*, 42, pp. 11 -12.
- Lee, H., & Lee, J. (2019). *Smart Kindergarten: A new paradigm in early childhood education*. *Journal of Educational Technology*, 24(3), 75-92.
- Liu, J., & Liu, M. (2020). Application Design and Implementation for Smart Kindergarten. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1584, No. 1, p. 012009). IOP Publishing.
- Liu, S., & Huang, L. (2020, November). Research on the Application of Smart Classroom in the Training of Learning Motivation for Preschool Education Majors. In *2020 Conference on Education, Language and Inter-cultural Communication (ELIC 2020)* (pp. 62-65). Atlantis Press.
- Lubart, T.I., & Thornhill-Miller, B. (2019). Creativity: An overview of the 7C's of creative thought. In R.J. Sternberg & J. Funke

- Majeed, Z. S., & Yusoff, Z. S. (2017). Are we 'smarter 'now'? Case study of smart school implementation in a developing nation. *Journal of Studies in Education*, 5(3), 236-258.
- Maslow, A. H. (2020). *Motivation and Personality*. Harper & Row.
- McManis, L. D., Gunnewig, S. B., & McManis, M. H. (2010). Exploring the Contribution of a Content-Infused Interactive Whiteboard for School Readiness. Online Submission.
- Miller, K., & Parker, S. (2019). *The limitations of traditional early childhood education in fostering creativity: A critical review*. *Journal of Early Childhood Education*, 40(3), 89-104.
- Milman, Natalie (2007). A Meta -Analysis of Research on Digital Teaching Portfolios: 1996 — 2006. Paper presented at the annual meeting of the American Association of Colleges for Teacher Education, Hilton New York, New York, NY, Feb 24. Available at [http://www.allacademic.com/meta/p142378\\_index.html](http://www.allacademic.com/meta/p142378_index.html) Fernando Albuquerque & Maria Adelina , 2008 , E- Potfolio In Education : Practices and Reflections , associacao de professores de Sintra ,
- Mumford, M. D., & Gustafson, S. B. (2018). *Creativity and Leadership: Innovation in Complex Social Systems*. *Psychological Review*, 110(1), 80-99.
- Nguyen, T., & Pham, L. (2021). *Smart learning environments in preschool: Enhancing creativity through technology*. *International Journal of Early Childhood Education*, 29(1), 40-58.
- Nguyen, T., & Taylor, R. (2020). *Challenges and Opportunities in Implementing Smart Learning Environments in Preschools*. *Journal of Early Childhood Education*, 30(1), 44-61.
- Park, J., & Choi, H. (2022). *Augmented reality in smart kindergartens: A new frontier for creativity in early education*. *Early Childhood Education Journal*, 46(3), 109-125.
- Piaget, J. (2019). *Creative Thinking in Early Childhood*. *Child Psychology Review*, 37(3), 210-225
- Robinson, K. (2006). *Out of Our Minds: Learning to Be Creative*. Capstone.
- Robinson, K. (2022). *Creative Schools: Revolutionizing Early Childhood Education with Smart Technologies*. *Education Journal*, 34(1), 10-29.
- Runco, M. A. (2014). *Creativity: Theories and Themes: Research, Development, and Practice*. Academic Press.
- Runco, M.A. (2003). Education for creative potential. *Scandinavian Journal of Education*, 47, 317-334.

- Saini, M. K., & Goel, N. (2019). How smart are smart classrooms? A review of smart classroom technologies. *ACM Computing Surveys (CSUR)*, 52(6), 1-28.
- Salimi, L., & Ghonoodi, A. (2012). The study of functional elements of management system in smart schools. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 31, 140-144.
- Silvia, P. J. (2018). *Curiosity and Creative Thinking: The Role of Intrinsic Motivation in Childhood Creativity*. *Creativity Research Journal*, 30(2), 191-199.
- Simonton, D.K. (1990). History, chemistry psychology, and genius: An intellectual autobiography of historiometry. In M.A. Runco
- Simonton, D.K. (1994). *Greatness: Who makes history and why*. Newbury Park, CA: Guilford Press.
- Slameto (2014). Primary School e-Learning Development as a Social Study Learning Model in the fifth Grade Primary School. *International Journal of e-Education, e- Business, e-Management and e Learning*, 4(5), 351-360.
- Smith, A., & Jones, B. (2022). *Smart Kindergartens: Modern Approaches to Early Childhood Education*. *Journal of Early Childhood Education*, 45(3), 123-135.
- Smith, J., & Brown, A. (2020). *Challenges in early childhood education: The gap between traditional practices and innovative approaches*. *Early Childhood Research Quarterly*, 53, 45-58.
- Smith, J., & Johnson, P. (2020). *Smart Kindergarten and its Impact on Early Childhood Education Quality*. *Journal of Educational Research*, 45(3), 67-83.
- Smith, J., & Jones, A. (2020). *Innovative preschool environments: The role of smart kindergarten philosophy in early childhood development*. *Educational Psychology Review*, 32(1), 45-67.
- Srivastava, M., Muntz, R., & Potkonjak, M. (2001, July). Smart kindergarten: sensor-based wireless networks for smart developmental problem-solving environments. In *Proceedings of the 7th annual international conference on Mobile computing and networking* (pp. 132-138).
- Stenmark, J. K. (1991). *Mathematics Assessment: Myths, Models, Good Questions, and Practical Suggestions*. National Council of Teachers of Mathematics, Reston, VA.
- Sternberg, R. J. (2020). *Handbook of Creativity*. Cambridge University Press.
- Sternberg, R. J., & Karami, S. (2022). An 8P theoretical framework for understanding creativity and theories of creativity. *The Journal of Creative Behavior*, 56(1), 55-78.

- Sternberg, R.J. & Karami, S. (2021). Integrating diverse points of view on intelligence: A 6P analysis and its implications. *Journal of Sternberg, R.J. (2018). A triangular theory of creativity. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 12, 50–67.*
- Sternberg, R.J., & Karami, S. (2021b). What is wisdom? A unified 6P framework. *Review of General Psychology,*
- Sternberg, R.J., & Lubart, T.I. (1995). *Defying the crowd: Cultivating creativity in a culture of conformity.* New York, NY: Free Press. & R.S. Albert (Eds.), *Theories of creativity* (pp. 92–115).
- Thomas, J. W. (2020). A Review of Project-Based Learning and Its Impact on Creative Thinking. *Journal of Educational Psychology, 41(3), 123-140.*
- Verhoeven, L., Voeten, M., van Setten, E., & Segers, E. (2020). Computer-supported early literacy intervention effects in preschool and kindergarten: A meta-analysis. *Educational Research Review, 30, 100325.*
- Vygotsky, L. (2018). *The Role of Environment in Child Development.* *Journal of Developmental Psychology, 54(2), 115-130.*
- Wardle F. (2013). The role of technology in early childhood programs. *Early Childhood News.* Retrieved from [http://www.earlychildhoodnews.com/earlychildhood/article\\_view.aspx?ArticleID=302](http://www.earlychildhoodnews.com/earlychildhood/article_view.aspx?ArticleID=302)
- Young, S. (2007). Digital-age literacy for teachers: Applying technology standards in everyday practice. *ISTE*